

آليات تسوية المنازعات بمحاكم الأسرة وانعكاساتها على إعادة التوازن الأسرى

بحث مقدم من

أ.د/ نادية حسن أبو سكيينة	د/ أسماء صفوت الكردى	م/ نهال أكرم السيد
استاذ الإدارة ورئيس قسم ادارة	مدرس بقسم إدارة مؤسسات	معيدة بقسم إدارة
مؤسسات الأسرة والطفولة(الاسبق)	الاسرة والطفولة-كلية الاقتصاد	مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلى-جامعة	المنزلى- جامعة	كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة
حلوان	حلوان	حلوان

مقدمة ومشكلة البحث :

يقول سبحانه وتعالى " ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة " صدق الله العظيم (سورة الروم ، اية ٢١).

تعد الأسرة إحدى أنساق المجتمع الأكبر التي تؤثر وتتأثر به ، ولهذا فإن المشكلات الاجتماعية بصفة عامة يمكن أن تؤثر في الأسرة، كما أن الأسرة يمكن أن تؤثر في مشكلات المجتمع فهي جزء لا يتجزأ من أهداف المجتمع (ابراهيم السيد، ٢٠١٣).

كما تعتبر الاسرة نواة المجتمع الأساسى، ويأتى هذا المصطلح ويتم ذكره بكثرة فى العديد من التعريفات كالتى يضعها ويصيغها العلماء والمختصين فى مجال علم النفس التربوى والاجتماعى، كونها تشكل اللبنة الاساسية لبناء الأمم والشعوب وتعتبر خطوة اولى واساسية لذلك، حيث ان الاسرة السوية تعتبر بمثابة عمود فقرى لبناء حياة سليمة على كافة الأصعدة والجوانب المجتمعية (نادية ابو سكيينة و وئام معروف، ٢٠١٩).

ونظرا للأهمية التي تحتلها الأسرة في المجتمع باعتبارها نظام حيوي متوازن فقد حظيت باهتمام مختلف العلوم الاجتماعية بهدف الوصول الى نظرية تساعد في فهم وتحليل وتفسير الأوضاع الأسرية السوية وغير السوية المسببة للنزاعات الأسرية من اجل المحافظة على التوازن الأسرى ولمواجهة الضغوط الأسرية المتعددة بشكل بارز خلال فترة الثمانينيات، وامتد حتى الايام الراهنة لكيفية مساعدة الأسرة وتهيئة كافة الظروف التي تمكنها من اداء وظائفها بشكل فعال في ضوء المتغيرات المجتمعية والعالمية الراهنة (أماني قاسم، ٢٠١٥).

فالأسرة فى كافة الظروف وليدة التغيير الاجتماعى والتكنولوجى، وهى وحدة تتميز بالمرونة والقدرة على التكيف للمؤثرات التي تأتيها من الخارج او الداخل، وبهذا فإن نجاح الأسرة وتماسكها يرتبط بمدى تكيفها مع التغييرات الحديثة، بجانب تمسكها بالقيم الاجتماعية الراسخة والنابعة من ثقافتها(نادية ابو سكيينة و وئام معروف، ٢٠١٩).

وقد أشارت نادية حسن (١٩٩٢) إلى أن تكوين أسرة مستقرة ينطوى على تغيير أساسى فى الأدوار المشكله لأنماط سلوك الزوجين كما يتطلب معرفة التوقعات الاجتماعية المرتبطة بمواقف معينه وذلك حتى تتمكن الزوجات من الإستجابة الملائمة للمواقف المختلفة تبعاً لما يقتضيه كل موقف باعتبار أن ذلك ركيزة أساسية ومحوراً هاماً فى عملية الاستقرار الأسرى والذي يمكن الأسرة من مواجهة مشكلاتها بقدر عالى من الصلابة .

* هذا البحث مشتق من رسالة ماجستير بعنوان "استراتيجية مقترحة لإدارة التوازن الأسرى فى ضوء البيات حل المشكلات وتسوية المنازعات (دراسة مطبقة فى محاكم الأسرة)" للباحثة/ نهال اكرم السيد

وقد تعاني الاسرة حديثة التكوين من مشكلات مرتبطة بعوامل متعددة منها عوامل اقتصادية وتمثل في مشكلات انخفاض الدخل ومشكلات مرتبطة بالعلاقات بين الزوجين ومشكلات عاطفية ومشكلات اسرية مرتبطة بتدخل اقارب الزوجين، والتدخل في شئونهما الخاصة، ويرجع أسباب الخلاف بين الزوجين الى ما يتعلق بالطبيعة البشرية لكل من الزوجين، ومنها ما يتصل بمؤثرات اجتماعية، ومنها ما يرجع الى الجهل بأحكام الشريعة والفهم الخاطيء للحقوق والواجبات (ممدوح دسوقي، ٢٠٠٣).

وقد أشارت كلاً من زينب حقي ونادية حسن (٢٠٠٢) إلى أن الأسرة الحديثة تتأثر بكل ما يدور حولها من متغيرات فهي وليدة التغيير الاجتماعي والتكنولوجي بما يتميز به من مرونة وقدرة على التكيف للمؤثرات التي تأتيها من الخارج أو الداخل .

وقد تكون المشكلات الأسرية من مظاهرها انها تشكل حالة من اختلال نسق العلاقات الأسرية كنتيجة لتفاعل عوامل داخلية وخارجية لعضو او أكثر من افراد الاسرة بما يؤدي الى ظهور الصراع بين الزوجين وتهدد بقاء واستمرار الحياة الاسرية، فالمشكلة الاسرية ظاهرة اجتماعية أبدية، وان اختلفت درجة حدتها ولا يوجد مجتمع يخلو من المشكلات الاسرية(نجلاء الجزار، ٢٠١٢).

والزواج الحقيقي لا يخلو من الصراعات والخلافات ولكنه يتمكن من تخطيها (Handis,1 1997) وانتشار أنماط متعددة من النزاعات والخلافات الأسرية يؤدي في كثير من الأحيان إلى تهديد الكيان الأسري بالتصدع والتفكك وما قد ينتج عنه من مشكلات وأزمات إجتماعية وتعليمية ونفسية قد تؤثر سلباً على تقدمه ورفقيه (أحمد إبراهيم ، ٢٠١٢).

وفى ظل المتغيرات الإجتماعية والثقافية المعاصرة تواجه ربة الأسرة العديد من المشكلات والصعوبات التي تؤثر في درجة أدائها لأعمالها كما تفقدها القدرة على الموازنة في تقسيم الأعمال والأعباء الملقاة على عاتقها داخل وخارج المنزل (Nicolas & Fox , 1998) .

وتؤثر المشكلات الأسرية بصفة عامة على الاسرة وعلى قدرتها على مواجهة اعبائها، وتؤدي الى عدم قدرتها على اداء وظائفها الحيوية والتي يتوقع المجتمع ادائها بكفاءة، وينتج عن ذلك تفاقم المنازعات الأسرية التي ظهرت في ازدياد معدلات الطلاق(مرفت الشربيني، ٢٠١٣).

ويعتبر الطلاق احد اهم مظاهر التفكك الاسري، اضافة الى النزاعات والمشاجرات الزوجية، فالطلاق مظهر من مظاهر تشتت الحياة الزوجية التي ينعدم فيها التكيف بين الزوجين، كما انه محصلة لتفاقم الخلاف بين الزوجين الى الحد الذي يمتنع معه كل توفيق، فلا يكون هناك طريق إلى التراضي، ولا يكون هناك مجال للعودة إلى حياة التكيف، فالطلاق عادة هو الحلقة الاخيرة في مراحل النزاع الاسري(يوسف الحري، ٢٠١٣) .وقد أشار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء ٢٠١٨ ان نسبة الأرتفاع في معدلات الطلاق بلغت (٦,٧ %) مقارنة بنسبة الطلاق في خمسة سنوات السابقة حيث كانت (٣,٢) % .

واكدت دراسة (Mona Elshikh et al (2013) ان المحرك الداخلي للنزاعات الزوجية هو مخاطر البيئة المحيطة المتمثلة في تدخل الأهل بين الزوجين.

وقد بينت نتائج دراسة أمل قاسم (٢٠٠٨) ان عدم الالتزام الدينى والأخلاقي وعدم التكافؤ الثقافي والاجتماعي وعدم الشعور بالأمن من اهم اسباب الصراع الأسرى المؤدى الى انهاء الحياة الزوجية.

وقد اوصى ايمن الشبول (٢٠١٠) بأنه لا بد من تدخل وتضافر جهود المجتمع بأفراده ومؤسساته وهيئاته الاجتماعية والدينية والقانونية بموضوعية لمعالجة مشكلة النزاعات الزوجية والتفكك الأسرى ووضع حد لها، وكذلك القيام بدراسة تاريخية من قبل مختصين يتم فيها توثيق وقائعه وحيثياته وتحديد السياقات الاجتماعية والثقافية المرتبطة به لكي يتسنى وضع العلاج اللازم له.

وحرصا على إستقرار صفو الأسرة والمحافظة على الروابط الوثيقة التي تجمع بين أطرفها، استحدثت قانون انشاء محاكم الاسرة رقم (١٠) لسنة ٢٠٠٤ مرحلة للتسوية الودية في المنازعات الأسرية تسبق مرحلة التقاضي، وتتولاها مكاتب تتبع وزارة العدل، وعهد الى تلك المكاتب بدور بالغ الاهمية الغرض منه هو محاولة ازالة اسباب الشقاق والخلاف بين افراد الأسرة ورأب الصراع في نسق الاسرة، فاذا تعذر ذلك فقد يتيسر الاتفاق على الاجراءات التي يمكن بها لكل طرف ان يحصل على حقوقه دون الإلتجاء الى إجراءات التقاضى بقدر المستطاع، وبذلك يكون اللجوء الى مكاتب تسوية المنازعات الأسرية قبل رفع الدعوى وجوبيا في الدعوى التي يحددها القانون في مرحلة التسوية الودية في المنازعات الأسرية التي تسبق مرحلة التقاضى (وزارة العدل، ٢٠٠٤)

حيث تضم مكاتب تسوية المنازعات الأسرية، عدد كافيا من الاخصائيين القانونيين والاجتماعيين والنفسيين اللذين يصدر قواعد اختيارهم قرارا من وزير العدل، وعهد الى تلك المكاتب بدور بالغ الاهمية الغرض منه هو محاولة ازالة اسباب الشقاق والخلاف بين الزوجين فى نسق الأسرة) وسيم سويلم واخرون، ٢٠٠٩).

وقد اوضحت نتائج دراسة عائشة عبد الرسول (٢٠٠٧) ان هناك مجموعة من المعوقات تواجه الاخصائيين في الريف والحضر في مكاتب التسوية اهمها المعوقات الأدارية والمعوقات الوظيفية ومعوقات تنفيذ الاحكام ومعوقات العلاقة بين فريق العمل، ومعوقات تتعلق بمهارات ومعارف الاخصائيين، كما توصلت نتائج دراسة منال سيد (٢٠١٠) الى عدم اداء مكاتب تسوية المنازعات الأسرية للدور الفعلي الذى يجب ان تؤديه من وجهة نظر الأسر المترددة على المكتب واجراء الحصول على الخدمة، وبدرجة نسبية من وجهة نظر المسؤولين والمتخصصين حيث يحقق من وجهة نظرهم الاهداف المتعلقة بخطة العمل واثبات الخلاف واعداد التقارير والاحصائيات للوصول الى انهاء التسوية، وأوضحت نتائج دراسة احمد حامد (٢٠١٥) أن الاخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الاسرة لم يستفيدو من الدورات التدريبية الخاصة بعمل الاخصائى الاجتماعى وخاصة كيفية التعامل مع النزاعات الأسرية والاستفادة من الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد وحيث كانت استجاباتهم اقل من المتوسط تجاه العمل المهني داخل المحكمة.

وتعتبر العلاقات والمشكلات الأسرية من اهم مجالات متخصصى ادارة مؤسسات الاسرة والطفولة من خلال الدراسات النظرية والتطبيقية ، فقد اوضحت رعدة أحمد (٢٠١٧) فى دراستها عن استراتيجيات ادارة الاختلاف للمتزوجين حديثا وعلاقتها بدافعية الزوجة للأنجاز ضرورة تفعيل دور

متخصصى ادارة مؤسسات الاسرة والطفولة فى مكاتب التوجيه والارشاد الاسرى وضرورة القاء الضوء على المفاهيم الحديثة للادارة والاستراتيجيات الادارية والعلمية التى تتناول الصراعات والازمات والخلافات واساليب التفاوض وتدعيم وترسيخ الاستراتيجيات لحل الخلافات . واكدت دراسة هند المظلوم (٢٠١٧) وجود علاقة بين استراتيجيات ادارة الغضب للزوجة والتوافق الاسرى ، واوصت الدراسة الى ضرورة تنظيم دورات تدريبية من قبل متخصص ادارة مؤسسات الاسرة والطفولة لتعزيز استراتيجيات ادارة الغضب للمرأة للحد من المشكلات والصراعات الاسرية والعمل على تحقيق توافق اسرى سليم بين افرادها وضرورة تقديم برامج لتنمية وعى المرأة بهذه الاستراتيجية للتحكم فى انفعالاتها وتنمية مهارات حل مشكلاتها الاسرية لما له الأثر على تحسين الجو الأسرى والارتقاء بمستوى التفاعل بين افراد الاسرة. واكدت رشا راغب (٢٠١٤) فى دراستها عن استراتيجيات ادارة الصراع وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة ، ضرورة تفعيل دور قسم ادارة مؤسسات الاسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلى فى اعداد الدورات التدريبية لفئات مختلفة من المجتمع لتدريبهم على كيفية استخدام الاستراتيجيات الايجابية لادارة الصراع للارتقاء بمستوى الصحة النفسية للأسرة والمجتمع وتحسين نوعية الحياة الأسرية ، وقد أوضحت نادية ابو سكينه(١٩٩٢) فى دراسة عن عوامل عدم الاستقرار الأسرى، ان العوامل الاقتصادية هى أكثر تأثيرا للخلافات والمشكلات الأسرية يليها العوامل الاجتماعية والأخلاقية وعوامل اخرى، فقد اوصت فى هذه الدراسة بأهمية الاستفادة من متخصص ادارة مؤسسات الاسرة والطفولة فى توجيه وتدعيم الاستقرار الاسرى، وانشاء مكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية داخل محاكم الاحوال الشخصية لتفعيل دورها فى تسوية الخلافات والمنازعات.

وفي ضوء ما تقدم ومن خلال القراءات والدراسات السابقة، وادراكا لأهمية التماسك الاسرى، وتدعيم الاستقرار العائلى، واعتبارا للرقميات التى تنبىء عن المخاطر التى تهدد الكيان والبنيان الأسرى فى فتراته المبكرة، وتكاملا مع الجهود المبذولة لاحتواء المشكلات والازمات الأسرية سواء على مستوى المؤسسات الحكومية والمؤسسات العلمية، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد فى القاء الضوء على كفاءة متخصص تسوية النزاعات وحل المشكلات فى محاكم الاسرة وصولا الى التراضى قبل التقاضى، وبالتالي تعظيم هذا الدور من خلال تضمين وتفعيل برامج ادارة مؤسسات الاسرة والطفولة فى حل المشكلات وتسوية المنازعات وفقا لإجراءات الادارة العلمية للآزمات والمشكلات الأسرية والمساهمة الفعالة من خلال خريجي ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة من خلال دراسة آليات تسوية المنازعات بمحاكم الأسرة وانعكاساتها على إعادة التوازن الأسرى وصولا الى اسراتيجية مقترحة لإدارة التوازن الأسرى.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي فى الاجابة على التساؤلات الآتية :

- ما هو مستوى الكفاءة فى آليات حل المشكلات وتسوية المنازعات لدى المتخصصين فى محاكم الاسرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى نوع المشكلات الاسرية المؤدية للتقاضى امام محكمة الأسرة تبعا لاختلاف متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة ؟

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية فى إعادة التوازن الأسرى تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين حدة ونوع المشكلات الأسرية وبين إعادة التوازن الأسرى بمحاوره؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الكفاءة الإدارية والكفاءة المهنية لمكاتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة تبعاً لاختلاف دائرة التقاضى (القاهرة - الجيزة - القليوبية)؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة المهنية للأخصائيين بمكاتب تسوية المنازعات و مستوى إعادة التوازن الأسرى بمحاوره ؟
- هل تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة) فى تفسير نسب التباين مع المتغير التابع (إعادة التوازن الأسرى) تبعاً لأوزان معاملات (الانحدار - ودرجة الارتباط) ؟

اهداف البحث :

- يهدف البحث الحالى الى التعرف على اليات حل المشكلات وتسوية المنازعات بمحاكم الأسرة وإنعكاساتها على إعادة التوازن الأسرى وذلك من خلال التعرف على :-
- ١- دراسة الفروق فى نوع المشكلات الاسرية المؤدية للتقاضى امام محكمة الأسرة تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة.
 - ٢- تحديد العلاقة بين اعادة التوازن الأسرى وبين متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة .
 - ٣- تحديد العلاقة بين حدة ونوع المشكلات الأسرية وبين إعادة التوازن الأسرى بمحاوره (القدرة والتماسك - التفاعل الايجابى - الاستقرار والموائمة).
 - ٤- دراسة الفروق فى الكفاءة الإدارية والكفاءة المهنية لمكاتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة تبعاً لاختلاف دائرة التقاضى (القاهرة - الجيزة - القليوبية).
 - ٥- تحديد العلاقة بين الكفاءة المهنية للأخصائيين بمكاتب تسوية المنازعات و مستوى إعادة التوازن الأسرى بمحاوره . (القدرة والتماسك - التفاعل الايجابى - الاستقرار والموائمة).
 - ٦- تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة) فى تفسير نسب التباين مع المتغير التابع (إعادة التوازن الأسرى) تبعاً لأوزان معاملات (الانحدار - ودرجة الارتباط) .

اهمية البحث :

- يكتسب هذا البحث اهميته من خلال:
- ١- الفاء الضوء على تداعيات المشكلات الأسرية والمقدمات البنائية والخلفية والنفسية فى المجتمع المصرى .
 - ٢- توضيح اهمية النكامل بين التخصصات العلمية فى دراسة وتحليل ومعالجة المشكلات الأسرية وفقاً لمعطيات الواقع الاسرى.

٣- تفعيل دور متخصص ادارة مؤسسات الاسرة والطفولة للعمل في محاكم الاسرة وفقا لإجراءات الادارة العلمية لحل المشكلات والازمات الأسرية.

٤- تحقيق بنود الخطة التنفيذية للدراسات والابحاث العلمية في مجال ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة لخدمة اهداف الاسرة والمجتمع.

الأسلوب البحثي :

أولاً: فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى نوع المشكلات الاسرية المؤدية للتقاضى امام محكمة الأسرة تبعا لاختلاف متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة .

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين إعادة التوازن الأسرى وبين متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة .

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين حدة ونوع المشكلات الأسرية وبين إعادة التوازن الأسرى بمحاوره.

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الكفاءة الأدارية والكفاءة المهنية لمكاتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة تبعا لأختلاف دائرة التقاضى (القاهرة - الجيزة - القليوبية).

٥- توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة المهنية للأخصائيين بمكاتب تسوية المنازعات و مستوى إعادة التوازن الأسرى بمحاوره

٦- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة) فى تفسير نسب التباين مع المتغير التابع (إعادة التوازن الأسرى) تبعا لأوزان معاملات (الانحدار- ودرجة الارتباط) .

ثانياً: المصطلحات والمفاهيم النظرية :

أليات Mechanisms

يقصد بها الوسائل والتكتيكات التي تستخدم في تحقيق اهداف محددة وفق اختصاصات محددة وهى الاساليب الفنية التى يمكن ان استخدامها بناء على الأدبيات والممارسة العملية المرتبطة بها. (عائشة عبد الرسول، ٢٠٠٧)

أليات حل المشكلات Mechanisms for problem solving

هى مجموعة من العمليات التى يقوم بها الفرد او الجماعة مستخدما المعلومات والمعارف التى سبق تعلمها والمهارات التى اكتسبها فى التغلب على الموقف بشكل جديد وغير مألوف له والسيطرة عليه والوصول الى حل مناسب . (بحيى نيهان، ٢٠٠٨)

وتعرف اجرائيا بإنها الاجراءات المتبعة فى محاكم الاسرة لتحديد المشكلة وتوضيح الأبعاد المرتبطة بها والتنسيق بين اطراف المشكلة وفقا لخطة تنفيذية مدونة وصولا الى تسوية النزاعات.

تسوية المنازعات Settlement of Disputes

النزاعات هى اسباب او حقائق لتأييد او معارضة شىء ما او أنها المناقشة او المجادلة حول قضية معينة. (سهير بشناق، ٢٠١١)

وتسوية النزاعات يقصد بها إجرائيا " تحليل النزاعات والتقييم المنهجي لأسباب وموضوعات الخلافات وفقا لأراء اطراف النزاع. وتحديد الأثار الواقعية المترتبة على المشكلات المرتبطة بحالة النزاع وبالتالي تحديد اساليب التسوية الودية او المرضية في اطار التقييم المحايد والمرن لتطبيق قواعد التسوية الأساسية واستحداث قواعد بديلة طبقا للقوانين والاجراءات والضمانات وصولا الى الاتفاق الملزم بين الطرفين".

محكمة الأسرة Family Court

هي محكمة متخصصة ذات تشكيل قضائي متميز يتولى الفصل في دعاوى الأحوال الشخصية التي تفرع من احد افراد الأسرة ضد الاخر بشأن تطبيق أحد قوانين الأحوال الشخصية والفصل فيها. (هشام زين، ٢٠٠٥) وتعرف الباحثة محكمة الأسرة إجرائيا بأنها " محكمة متخصصة وهيئة قضائية تنظر في المشاكل الزوجية وتقوم بعرضها على مكتب تسوية المنازعات الذي يتألف من اخصائي نفسي، واخصائي اجتماعي، واخصائي قانوني، وتتولى الفصل في دعاوى الأحوال الشخصية التي ترفع من احد افراد الاسرة ضد الاخر".

إدارة التوازن الأسري Manage Family balance

يعرف التوازن الأسري بأنه حالة الاستقرار المرن للنسق الاسرى باستخدام الأساليب النظرية الديناميكية والنفسية والنظريات السلوكية والاسرية والنظرية البنائية الوظيفية لاداء الأدوار والمهام بفاعلية . (نسمة محمد، ٢٠١٦) وتعرف ادارة التوازن الاسرى فى هذه الدراسة إجرائيا :

بأنها رؤية علمية واضحة المعالم تترجم الى خطوات ومراحل اجرائية للوصول الى حالة الاستقرار الاسرى والمحافظة على الانماط والسلوكيات القويمة فى مواجهة المتطلبات البنائية والوظيفية واستثمار الطاقات والموارد لاداء المهام والثبات ومواجهة المتغيرات وفقا لمحددات التوازن النفسى والانفعالى، والتوازن الاقتصادى والتوازن العائلى مع الألتزام والمسؤولية والفاعلية فى الحفاظ على الكيان الأسرى من التصدع والأنهيار .

ثالثا: منهج البحث : يتبع هذا المنهج الوصفي التحليلي المقارن بمعنى تحليل الحقائق والمتغيرات المرتبطة بالظاهرة موضع الدراسة لفئات مختلفة واستخلاص الدلالات التى توضح الإرتباط بين المتغيرات المستقلة المتمثلة فى المتغيرات الديموجرافية لأسر موضع الدراسة والمتغير التابع وهو إعادة التوازن الأسرى .

رابعا : حدود البحث :

الحدود البشرية للبحث: تكونت عينة البحث من مجموعتين :

عينة البحث الإستطلاعية: تكونت من (٣٠) زوجة من الحالات المعروضة للتراضى امام ثلاثة دوائر من محاكم الاسرة فى نطاق القاهرة الكبرى (القاهرة - الجيزة - القليوبية) وذلك لتقنين أدوات الدراسة.

عينة البحث الأساسية: أ- تم التطبيق على عينة مكون من (٢٢٥) حالة معروضة للتراضى امام مكتب تسوية النزاعات لكل دائرة من الدوائر الثلاثة (القاهرة - الجيزة - القليوبية) موضع الدراسة من المنجيبين والمقيمين . وتم حذف (٧٥) استمارة لعدم استيفائها جميع البنود وبذلك اصبحت عينة الدراسة الأساسية عددها (١٥٠) زوجة مما تقدم من دعاوى امام محكمة الأسرة.

ب- كما تم التطبيق على عينة مكون من (٤٥) من الاخصائيين العاملين بمكتب تسوية النزاعات الاسرية بمحكمة الاسرة في نطاق القاهرة الكبرى (القاهرة - الجيزة - القليوبية) .
الحدود الجغرافية للبحث: تحددت عينة البحث من الحالات المعروضة للتراضى امام ثلاثة دوائر من محاكم الاسرة في نطاق القاهرة الكبرى ،منهم (٥٠) من محافظة القاهرة - (٥٠) من محافظة الجيزة - (٥٠) من محافظة القليوبية وينتمون لأسر حضرية او ريفية من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.
الحدود الزمنية للبحث: تم تطبيق أدوات البحث في الفترة من ديسمبر / ٢٠١٨ إلى يونيو / ٢٠١٩ .
خامسا: أدوات البحث: (إعداد الباحثة)

- ١- إستمارة البيانات العامة
 - ٢- استبيان المشكلات الأسرية
 - ٣- مقياس إعادة التوازن الأسرى
 - ٤- استبيان تقييم الأداء المهني بمكاتب تسوية المنازعات
- ١- **استمارة البيانات العامة :** أعدت هذه الإستمارة بهدف الحصول على البيانات العامة لأفراد عينة البحث وبعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص عينة الدراسة الديموجرافية وإشتملت الإستمارة على مايلي
- أ- **بيانات خاصة بالأسرة (المستوى التعليمي للزوجين - مهنة الزوج - عمل الزوجة- مهنة الزوجة - سن الزوجة - عدد سنوات الزواج الفعلية - عدد افراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة).**
- ب- **بيانات الحالة الزوجية (السن عند الزواج (خاص بالزوجة) - الإقامة مع الزوج - طريقة التعارف على الزوج - مدة التعارف قبل الزواج) .**
- ج- **بيانات وصفية للمشكلات الأسرية (درجة حدة المشكلات - مسئولية المشكلات الأسرية - أسباب وعوامل المشكلات الأسرية- الآثار المترتبة على المشكلات الأسرية - المواجهة الأولية للمشكلات الأسرية)**
- د- **بيانات الدعوى (نوع الدعوى امام مكتب تسوية المنازعات - الأشخاص الداعمين للدعوى - النتائج الايجابية للدعوى - النتائج السلبية للدعوى)**
- هـ- **بيانات خاصة بالاخصائيين العاملين بمكاتب تسوية المنازعات وتشتمل على (الجنس - السن - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - المهنة- مدة العمل بالمكتب - الدورات التدريبية الخاصة بالتصالح)**
- ٢- **استبيان المشكلات الأسرية :**

تم إعداد هذا الاستبيان بهدف التعرف طبيعة ونوعية المشكلات التي تتعرض لها افراد عينة البحث من الأسر المتنازعة داخل محكمة الاسرة وتضمن الاستبيان في صورته النهائية (٤١) عبارة خبرية تغطي اغلب المشكلات لأفراد عينة البحث من الزوجات المتقدمات بالدعاوى داخل محكمة الأسرة، وتقيس مدى تعرضهم للمشكلات الاسرية المختلفة وتم تقسيم المقياس الى خمسة محاور رئيسية تحاول ان تعكس المشكلات المؤدية الى حدوث النزاعات الأسرية وللجوء الى محاكم الأسرة وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان حيث ان كل عبارة تعبر عن موقف محدد له (٣) استجابات (في كثير من الاحيان، في بعض الاحيان، في قليل من الاحيان)على مقياس متصل (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب للإستجابات على العبارات موجبة الصياغة ، وتطوى الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب على

الإستجابة على العبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها أفراد عينة البحث (١٢٣) وأقل درجة (٤١) وتتمثل محاور الاستبيان فيما يلي:

أ- أهم المشكلات الاجتماعية: يتكون هذا المحور من (٩) عبارات تتضمن أهم المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها زوجات عينة البحث ، ويقاس التواصل بين الزوجين ، تدخل اهل الزوج فى شئون الاسرة، مشكلة التفاهم مع الزوج بسبب اختلاف المستوى الثقافى ، افتقار الاستقلالية فى السكن ، يسود الملل والروتين الحياة الاسرية، لقاء الزوج بالكثير من المسؤوليات على عاتق الزوجة، عدم اهتمام الزوج بشئون الابناء ومشكلاتهم.

ب- أهم المشكلات الاقتصادية: يتكون هذا المحور من (١٠) عبارات تتضمن أهم المشكلات الاقتصادية التي تتعرض لها زوجات عينة البحث ويقاس الدخل الشهري للأسرة ، إمكانية توزيع الدخل على بنود الميزانية ، الديون والالتزامات، غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار المتزايد، صعوبة الاتفاق مع الزوج لى اسلوب الانفاق ، بخل الزوج ، افتقار الزوج لوظيفة ذات دخل ثابت، وجود التزامات مادية للزوج تجاه الاخرين، صعوبة تلبية احتياجات افراد الأسرة ، صعوبة توفير مسكن ملائم للأسرة.

ج- أهم المشكلات النفسية: يتكون هذا المحور من (١٠) عبارات تتضمن أهم المشكلات النفسية التي تتعرض لها زوجات عينة البحث ويتضمن بعض الاسئلة عن صعوبة تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين، الشعور الدائم بالحزن والكابة، فقد الثقة فى الاخرين، الشعور بالخوف تجاه المستقبل، الغيرة والشك من جانب الزوج، الشعور بالتوتر عند مواجهة المشكلات، التوافق العاطفى مع الزوج، الانعزال معظم الوقت عن افراد الأسرة، تسلط الزوج لأرائه وقراراته .

د- أهم المشكلات الصحية: يتكون هذا المحور من (٦) عبارات تتضمن أهم المشكلات الصحية التي تتعرض لها زوجات عينة البحث ويقاس الصحة النفسية والعقلية للزوجين، عمق احد الزوجين، إمكانية توفير العلاج المناسب للأسرة ، مرض احد الابناء بمرض مزمن ، معاناة الاقارب المقيمين من سوء الحالة الصحية .

هـ- أهم المشكلات الاخلاقية: يتكون هذا المحور من (٦) عبارات تتضمن أهم المشكلات الاخلاقية التي تتعرض لها زوجات عينة البحث ويتضمن بعض الاسئلة عن سبب وضرب الزوج ، مشاهدة الزوج للمواقع الاباحية، تجاهل الزوج للقيم والمبادئ الدينية ، الخيانة الزوجية ، ادمان الزوج للمخدرات والخمور.

٣- مقياس إعادة التوازن الأسرى :

أعد هذا المقياس بهدف تحديد فاعلية مكاتب تسوية المنازعات بمحاكم الأسرة فى إعادة التوازن للأسر محل النزاع والمدعية امام المكتب وذلك من خلال مؤشرات التفاعل الايجابى للعلاقات الأسرية وتحديد حالة النسق الأسرى من حيث القدرة والتماسك وإعادة الأستقرار والمواءمة، وتضمن المقياس فى صورته النهائية (٧٧) عبارة خبرية وتم تقسيم المقياس إلى ثلاث محاور رئيسية تحاول أن تعكس أساليب إعادة التوازن الأسرى ، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس حيث أن كل عبارة تعبر عن موقف محدد له (٣) إستجابات (دائماً ، أحياناً ،ابداً) على مقياس متصل (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب للإستجابات على العبارات موجبة الصياغة ، وتعطى الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب على الإستجابة على

العبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها أفراد عينة البحث (٢٣١) وأقل درجة (٧٧) وتتمثل محاور المقياس فيما يلي:

أ - **محور التفاعل الإيجابي** : ويشتمل المحور على (٢٦) عبارة تقيس التفاعل الإيجابي داخل الأسرة ويتضمن عبارات توضح تبادل المشاعر الإيجابية مع الآخرين ، الحرص على توطيد العلاقات مع افراد الأسرة ،التعامل مع الاولاد بطريقة هادئة، قضاء وقت ممتع مع افراد العائلة، الاهتمام بتجديد صورتي ، الشعور بالقوة لتحقيق اهدافي والتغلب على المشكلات الاسرية، الاستفادة من التوجيهات والنصائح المقدمة ، البدء دائما بالتصالح والقبول والتسامح لاستمرار الحياة الزوجية، الوصول الى الاهداف بأسلوب هادى ومرن.

ب - **محور القدرة والتماسك** : ويشتمل المحور على (٢٤) عبارة تقيس مدى قدرة وتماسك الزوجين فى مواجهة المشكلات الأسرية ويتضمن عبارات توضح القدرة على مواجهة الازمات والشدائد، والتغلب على المشاكل والصعوبات مهما كانت، القدرة على التحدى وتحمل المسؤولية،التعامل مع الاولاد بحزم، تفهم مشكلات الزوج والتغلب عليها، مواجهة النفس بالعيوب ومحاولة تغييرها، اعتبار المشكلات الاسرية شىء عادى واتمكن من التعامل معها، التمسك بالقيم الدينية فى تسيير امور الحياة، مشاركة افراد الاسرة فى اتخاذ القرارات الهامة، الخوف من انهيار وتفكك الاسرة، الشعور بالقلق على مستقبل الأولاد.

ج - **محور الاستقرار والمواءمة** : ويشتمل على (٢٧) عبارة تقيس مدى إعادة الاستقرار والمواءمة والتوازن للأسرة المتنازعة ويتضمن هذا المحور عبارات توضح مدى الشعور بالرضا تجاه الحياة الزوجية، الاقبال على التعبير عن مشاعر الحب والمودة للآخرين، المعاناة من الانفعالات والعصبية فى التعامل مع الآخرين، الشعور بالقلق والتوتر من نظرات الآخرين، احترام وجهات نظر الزوج وافراد الاسرة فى قراراتي، بذل جهد للوصول للاستقرار والسعادة .

٤- استبيان تقييم الأداء المهني لمكاتب تسوية النزاعات :

تم إعداد هذا الاستبيان بهدف قياس وتقييم الكفاءة الادارية والمهنية لمكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة وتضمن الاستبيان فى صورته النهائية (٦٢) عبارة خبرية تقيس مدى الكفاءة الادارية والمهنية لمكاتب تسوية المنازعات، وتم تقسيم المقياس الى محورين رئيسيين لقياس الكفاءة الادارية والمهنية لتلك المكاتب وتوضيح المعوقات الادارية والمهنية لديهم وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس حيث أن كل عبارة تعبر عن موقف محدد له (٣) إستجابات (نعم ، الى حد ما ، لا) على مقياس متصل (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب للإستجابات على العبارات موجبة الصياغة ، وتعطى الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب على الإستجابة على العبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها أفراد عينة البحث (١٨٦) وأقل درجة (٦٢) وتتمثل محاور المقياس فيما يلي:

أ - **محور الكفاءة الإدارية** : ويشتمل المحور على (٢٥) عبارة تقيس مدى توفر الامكانيات الادارية داخل المكتب و مدى كفاءتها ، ويتضمن عبارات توضح مدى ملائمة الاثاث المكتبى لحفظ القضايا بشكل امن، توافر الادروات المكتبية اللازمة لإنجاز العمل، كفاية عدد مكاتب التسوية بالنسبة للحالات المترددة على المكتب، مدى جودة عوامل التهوية والاضاءة داخل المكتب، وسائل الاتصال داخل المكتب حديثة وذات سرعة عالية لتلبية الاحتياجات، وجود اماكن كافية لاستقبال الاسر المتنازعة،

الوسائل التكنولوجية اللازمة لكفاءة العمل متوفرة بشكل كاف، وجود عدد كاف من نماذج لتقارير مطبوعة عن القضايا، تحديث قاعدة البيانات بشكل دائم، توافر السجلات والمطبوعات الادارية داخل المكاتب باستمرار، الفترة الزمنية المتروكة لعملية التسوية كافية، الاجراءات الادارية اللازمة للقيام بالتسوية تسير بسهولة ويسر، السياسة للعمل ثابتة وغير مرنة، انتظام مواعيد الادارة العامة للمكاتب فى فحص وتحليل الاحصاءات الشهرية.

ب- كفاءة المهنية : ويشتمل المحور على (٣٧) عبارة تقيس مدى الخبرة والكفاءة لدى الاخصائيين فى التعامل مع الاسر المتنازعة وقدرتهم على الوصول للتسوية المناسبة و يتضمن عبارات توضح مدى دراية الاخصائى بخطوات عملية الممارسة المهنية فى مجال الاسرة، تطوير وتحسين معرفة الاخصائى للمعلومات القانونية الخاصة بمحكمة الاسرة من خلال دورات تدريبية ، نظام اشراف ومتابعة العمل داخل المكتب يسير بالطريقة الصحيحة ، خشية بعض الاخصائيين من عواقب المواجهة بين اطراف النزاع، توافر الاحترام المتبادل بين فريق العمل بالمكتب، تبادل اعضاء الفريق لخبراتهم فى عملي ةالتسوية باستمرار.

تقنين أدوات الدراسة: يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات الأدوات .

اولا: استبيان المشكلات الأسرية

صدق الأستبيان :

صدق المحتوى Validity contact : وللحكم على صدق المحتوى (الصدق الظاهري) أي ملائمة أسئلة الاستبيان وصياغتها لما يهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات، ولذلك تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال التخصص (إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة) وقد تبين اتفاق المحكمين على صحة معظم العبارات بنسبة ٩٥%، وهي نتيجة مرضية.

ثبات الأستبيان : تم حساب الثبات لإختبار حدة ونوع المشكلات الأسرية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيم الإرتباط دالة عند مستوى ٠،٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح كما يتضح من الجدول التالى رقم (١)، مما يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

جدول (١) قيم معامل ثبات استبيان المشكلات الأسرية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول الرئيسي : درجة حدة المشكلات	٠,٧٩٦	٠,٧٥١	٠,٨٢٦	٠,٧٨١
المحور الثاني الرئيسي : نوع المشكلات	٠,٩١٤	٠,٨٧١	٠,٩٤١	٠,٩٠٥
المحور الفرعي الأول : المشكلات الاجتماعية	٠,٨٧١	٠,٨٣٤	٠,٩٠٤	٠,٨٦٤
المحور الفرعي الثاني : المشكلات الاقتصادية	٠,٧٧٧	٠,٧٣٥	٠,٨٠٥	٠,٧٦٣
المحور الفرعي الثالث : المشكلات النفسية	٠,٨٠٢	٠,٧٦٣	٠,٨٣٧	٠,٧٩٣
المحور الفرعي الرابع : المشكلات الصحية	٠,٧٤٦	٠,٧٠٧	٠,٧٧٢	٠,٧٣١
المحور الفرعي الخامس : المشكلات الأخلاقية	٠,٨٢٥	٠,٧٨٥	٠,٨٥٥	٠,٨١٤
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٥٢	٠,٨١٧	٠,٨٨٦	٠,٨٤١

ثانياً: مقياس إعادة التوازن الأسرى

صدق المقياس:

صدق المحتوى Validity contact: وللحكم على صدق المحتوى (الصدق الظاهري) أي ملائمة أسئلة المقياس وصياغتها لما يهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات، ولذلك تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال التخصص (إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة) وقد تبين اتفاق المحكمين على صحة معظم العبارات بنسبة ٩٥%، وهي نتيجة مرضية .

ثبات المقياس : تم حساب الثبات لإختبار إعادة التوازن الأسرى بإستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيم الإرتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح كما يتضح من الجدول التالي رقم (٢)، مما يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس إعادة التوازن الأسرى

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : التفاعل الإيجابي	٠,٧٦٢	٠,٧٢٩	٠,٧٩٦	٠,٧٥٠
المحور الثاني : القدرة والتماسك	٠,٨٤٨	٠,٨٠٨	٠,٨٧٩	٠,٨٣٦
المحور الثالث : الاستقرار والمواعاة	٠,٩٢٦	٠,٨٨٨	٠,٩٥٠	٠,٩١٣
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٨٣	٠,٨٤١	٠,٩١٢	٠,٨٧٠

ثالثاً: استبيان تقييم الأداء المهني لمكاتب تسوية المنازعات.

صدق المحتوى Validity contact: وللحكم على صدق المحتوى (الصدق الظاهري) أي ملائمة أسئلة الاستبيان وصياغتها لما يهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات، ولذلك تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال التخصص (إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة) وقد تبين اتفاق المحكمين على صحة معظم العبارات بنسبة ٩٥%، وهي نتيجة مرضية.

ثبات الاستبيان : تم حساب الثبات لتقييم الأداء المهني لمكاتب تسوية المنازعات بإستخدام كلا من طريقة ألفا كرونباخ ، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيم الإرتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح كما يتضح من الجدول التالي رقم (٣)، مما يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٣) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان تقييم الأداء المهني لمكاتب تسوية النزاعات

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : الكفاءة الإدارية	٠,٩٠٥	٠,٨٦٤	٠,٩٣٥	٠,٨٩١
المحور الثاني : الكفاءة المهنية	٠,٧٥٨	٠,٧١٢	٠,٧٨٩	٠,٧٤٢
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٦٩	٠,٨٢٥	٠,٨٩١	٠,٨٥٣

المعالجات الإحصائية :

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss.x لتحديد المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري ، والعدد ، والنسب المئوية ، ومعامل ارتباط بيرسون ، الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار T.Test ، وتحليل التباين في اتجاه واحد باستخدام اختبار F.Test ، واختبار أقل فروق معنوي L.S.D ، وحساب الوزن النسبي ومعامل الانحدار وذلك من أجل استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها .

النتائج تحليلها وتفسيرها

اولا: النتائج الوصفية :

جدول (٤) وصف عينة البحث الأساسية وفقا لنوع الدعوى (ن = ١٥٠)

محكمة القليوبية		محكمة الجيزة		محكمة القاهرة		البيان
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
١٦%	٨	٢٢%	١١	٣٢%	١٦	دعوى طلاق
٢٤%	١٢	٣٠%	١٥	٢٦%	١٣	دعوى خلع
٢٨%	١٤	٢٤%	١٢	١٨%	٩	دعوى نفقة
٨%	٤	٦%	٣	٤%	٢	دعوى اثبات نسب
١٠%	٥	٦%	٣	٨%	٤	دعوى فرش ومتعة
١٤%	٧	١٢%	٦	١٢%	٦	دعوى حضانة ورؤية
١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٥٠	المجموع

يتضح من جدول (٤) ان اعلى نسبة كانت لدعوى الطلاق بمحكمة القاهرة (٣٢%)، و اقل نسبة لدعوى اثبات نسب (٤%). واتضح ايضا من الجدول ان اعلى نسبة كانت لدعوى الخلع بمحكمة الجيزة (٣٠%)، و اقل نسبة لدعوى اثبات نسب ودعوى فرش ومتعة (٦%). كما اتضح من الجدول ان اعلى نسبة كانت لدعوى النفقة بمحكمة القليوبية (٢٨%)، و اقل نسبة لدعوى اثبات نسب (٨%).

جدول (٥) وصف عينة البحث الأساسية وفقا لاختلاف متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي

ن = (١٥٠)

الزوجة		الزوج		الفئة	البيان
%	العدد	%	العدد		
٢٠,٧%	٣١	١٧,٣%	٢٦	منخفض (أمى - حاصل على الابتدائية والاعدادية)	المستوى التعليمي
٣٣,٣%	٥٠	٣٥,٣%	٥٣	متوسط (الثانوية وما يعادلها)	
٤٦%	٦٩	٤٧,٣%	٧١	عالي (جامعي وما فوق الجامعي)	
٢٩%	١٨	٢٢%	٣٣	دنيا (تقاعد	المهنة

متوسطة (حكومي)		٤٩	%٣٢,٧	٢١	%٣٣,٩
عليا (خاصة - اعمال حرة)		٦٨	%٤٥,٣	٢٣	%٣٧,١
الفئة			الزوجة		
عمل الزوجة	تعمل	٦٢	%٤١,٣		
	لا تعمل	٨٨	%٥٨,٧		
سن الزوجة	أقل من ٣٠ سنة	٤٤	%٢٩,٣		
	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	٥٧	%٣٨		
	من ٤٠ سنة فأكثر	٤٩	%٣٢,٧		
عدد سنوات الزواج الفعلية	أقل من ٥ سنوات	٥١	%٣٤		
	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	٦٢	%٤١,٣		
	من ١٠ سنوات فأكثر	٣٧	%٢٤,٧		
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد	٣٩	%٢٦		
	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	٤٧	%٣١,٣		
	من ٧ أفراد فأكثر	٦٤	%٤٢,٧		
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ١٥٠٠ جنيه	٣٧	%٢٤,٧		
	من ١٥٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٢٥	%١٦,٧		
	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠ جنيه	٢٢	%١٤,٦		
	أكثر من ٢٥٠٠ جنيه	٦٦	%٤٤		

يتضح من جدول (٥) ان اعلى نسبة فى المستوى التعليمى لأزواج عينة البحث بلغت ٤٧,٣% للحاصلين على مستوى تعليمى عالى، كما يتضح ان اعلى نسبة فى المستوى التعليمى لزوجات عينة البحث بلغت ٤٦% للحاصلات على مستوى تعليمى عالى. كما يتبين ان نسبة ٤٥,٣% من ازواج عينة البحث يعملون بمهن عليا. ويتضح ان نسبة ٣٧% زوجة بعينة البحث يعملن بمهن عليا، ويتضح ان نسبة ٤١,٣% من زوجات عينة البحث عاملات، ويتبين ان اعلى نسبة من زوجات عينة البحث تراوحت اعمارهم من (٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة) وبلغت ٣٨%، كما يتبين ان أعلى نسبة من زوجات عينة البحث كانت مدة زواجهن (من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات) وبلغت ٤١,٣% ويتضح أن أعلى نسبة من أسر عينة البحث تتكون من (٧ افراد فأكثر) و بلغت ٤٢,٧%.

جدول (٦) وصف عينة البحث (الاخصائين العاملين بمكاتب تسوية المنازعات) ن = (٤٥)

النسبة	العدد	البيان	
%٥٥,٥	٢٥	ذكر	
		انثى	
%٤٤,٤	٢٠	٢٢ سنة - ٣٠ سنة	
		اكثر من ٣٠ سنة	
%٦٠	٢٧	متزوج	
		غير متزوج	
%١٣,٣	٦	متوسط	دبلوم تجارة

دبلوم صناعي	٤	٨,٨%
عالي	بكالوريوس خدمة اجتماعية	١٩
	ليسانس اداب علم اجتماع	١٦
المهنة	اخصائى اجتماعى	٢٢
	اخصائى نفسى	١٨
	خبير قانونى	٥
مدة العمل بالمكتب	من سنة - اقل من ٣ سنوات	٧
	من ٣ سنوات - اقل من ٥ سنوات	١٧
	من ٥ سنوات فأكثر	٢١
الدورات التدريبية الخاصة بالتصالح	حصل على دورات	٤
	لم يحصل	٤١

يتضح من جدول (٦) ان غالبية الاخصائيين بمكاتب تسوية المنازعات بمحكمة الاسرة من الذكور بنسبة (٥٥,٥%)، كما يتضح ان اعلى نسبة من الاخصائيين فى المكاتب تتراوح اعمارهم من ٢٢- ٣٠ عاما ، ويتبين ايضا ان معظم الاخصائيين متزوجين، كما اتضح ان غالبية الاخصائيين المعينين بمكاتب تسوية المنازعات حاصلين على مؤهل عالي (بكالوريوس خدمة اجتماعية)، كما تبين ان الغالبية العظمى بمكاتب تسوية المنازعات هم الاخصائيين الاجتماعيين بنسبة (٤٨,٨%)، واتضح ان النسبة الاكبر للاخصائيين العاملين بالمكتب من ٥ سنوات فأكثر .

٢- درجة حدة المشكلات

جدول (٧) الوزن النسبي لدرجة حدة المشكلات الأسرية

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	درجة حدة المشكلات التى تواجه أسرتك
الثالث	٢٤,١%	١٦٢	خلافات متنوعة لكننى لا أحملها
الأول	٢٧,٢%	١٨٣	خلافات كثيرة ومستمرة وتؤثر على استقرار الأسرة
الثاني	٢٦%	١٧٥	خلافات وصدمات أساسية تهدد البناء والكيان الأسرى
الرابع	٢٢,٧%	١٥٣	خلافات يستحيل معها استمرار الحياة الزوجية
	١٠٠%	٦٧٣	المجموع

يتضح من جدول (٧) ان اعلى نسبة لدرجة حدة المشكلات الأسرية تتمثل فى كثرة الخلافات واستمرارها وتأثيرها على استقرار الأسرة بنسبة (٢٧,٢%) ، واقل نسبة كانت خلافات يستحيل معها استمرار الحياة الزوجية (٢٢,٧%). مما يتبين ان درجة حدة المشكلات الأسرية لأسر عينة البحث كثيرة ومستمرة مما جعلهن يلجأن الى محاكم الأسرة.

٣- مسئولية المشكلات الأسرية

جدول (٨) الوزن النسبي لمسئولية المشكلات الأسرية

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	مسئولية المشكلات الأسرية
الأول	٣٥,٩%	١٩٤	ترجع للزوجين
الثالث	٣٠,٦%	١٦٦	ترجع للأبناء
الثاني	٣٣,٥%	١٨١	ترجع للأقارب والمحيطين
	١٠٠%	٥٤١	المجموع

يتضح من جدول (٨) ان اعلى نسبة لمسئولية المشكلات الأسرية ترجع الى الزوجين بنسبة ٣٥,٩%، وتفسر الباحثة ذلك ان المسئول الاول عن حدوث المشكلات الأسرية هما الزوجين نتيجة عدم قدرتهم على مواجهة الضغوط والازمات والتحكم فى انفعالاتهم وتفاقم النزاعات بينهم مما يؤثر على استقرار الاسرة ويؤثر بالسلب عليهم وعلى الابناء . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علاء الدين احمد (٢٠١١) وتبين ان السبب فى حدوث المشكلات الزوجية من وجهة نظر غالبية المتخصصين هي الزوجة ثم بعد ذلك الزوج والزوجة ثم الاسرة ككل واقل نسبة هي التي ترجع الى الاولاد .

٤- اسباب وعوامل المشكلات الأسرية

جدول (٩) الوزن النسبي لأسباب وعوامل المشكلات الأسرية

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	أسباب وعوامل المشكلات الأسرية
الثاني	٢١,٥%	٢٠١	مشكلات اجتماعية
الأول	٢٢,٨%	٢١٣	مشكلات اقتصادية
الرابع	١٨,٥%	١٧٣	مشكلات نفسية
الخامس	١٦,٩%	١٥٨	مشكلات صحية
الثالث	٢٠,٢%	١٨٩	مشكلات أخلاقية
	١٠٠%	٩٣٤	المجموع

يتضح من جدول (٩) ان اغلب أسباب حدوث المشكلات الأسرية كانت المشكلات الاقتصادية بنسبة (٢٣%) ، واقل نسبة كانت المشكلات الصحية وبلغت نسبتها (١٧%). وتفسر الباحثة ذلك بان العامل الاقتصادي والمادى لدى الاسرة يؤثر بشكل كبير فى حدوث المشكلات الاسرية ، حيث كلما انخفض العائد المادى لدى الزوجين نشبت المشكلات داخل الاسرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبير الزواوى (٢٠١١) وتبين ان ابرز المشكلات التي تواجه المتزوجين حديثا هي المشكلات الاقتصادية . وتتفق ايضا مع دراسة نادية ابو سكينه (١٩٩٢) وتبين ان العوامل الاقتصادية تليها العوامل الاجتماعية تليها العوامل النفسية من اكثر اسباب النزاعات الأسرية .

أ- أهم المشكلات الاجتماعية لأسر عينة البحث

جدول (١٠) الوزن النسبي لأنواع المشكلات الاجتماعية

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	أنواع المشكلات الاجتماعية
الأول	١٤,٤%	٢٨٥	سوء التواصل وانقطاع الحوار بيني وبين زوجي
الخامس	١٠,٨%	٢١٤	تدخل اهل زوجي فى شئون اسرتي
الثاني	١٣,٥%	٢٦٧	صعوبة التفاهم مع زوجي بسبب اختلاف المستوى الثقافى بيننا
الرابع	١١,٣%	٢٢٣	اعتمادى على استشارة الأهل قبل اتخاذ اى قرار خاص باسرتي
التاسع	٨,٢%	١٦٣	انشغال زوجي بمواقع التواصل الاجتماعى وإهماله لى و لأسرتنا
السادس	١٠,٤%	٢٠٦	افتقار الاستقلالية بسبب السكن المشترك مع أهل الزوج
الثالث	١٢,٢%	٢٤١	يسود الملل والروتين حياتى الأسرية
الثامن	٩,٤%	١٨٧	زوجي يلقي على عاتقى الكثير من المسئوليات الأسرية
السابع	٩,٨%	١٩٤	زوجى غير مهتم بشئون الأبناء ومشكلاتهم
	١٠٠%	١٩٨٠	المجموع

ينتضح من جدول (١٠) ان أكبر و أهم المشكلات الاجتماعية تتمثل فى سوء التواصل وانقطاع الحوار مع الزوج بنسبة (١٤,٤%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Brown&Mann,1990) إلي أن الحالة الاجتماعية للأسرة والترابط الأسري والاتصال الجيد بين الأباء والأبناء والمهارات المتعلقة بمعالجة النزاعات بين الوالدين جميعها عوامل مترابطة تؤثر على التوافق والاستقرار الاسري ، وتتفق ايضا مع دراسة سليمان العقيل (٢٠٠٤) والتي أشارت إلى أن ٦١% من المطلقين والمطلقات يرون أن تدخل الأهل وراء العديد من المشكلات ، ودراسة فهمى غزوى (٢٠٠٤) والتي أكدت على وجود علاقة بين تدخل الأهل فى الحياة الزوجية وحدوث الطلاق ، ودراسة حاتم محمود (٢٠١٠) والتي أكدت على أن تدخل أهل الزوج والزوجة فى شئون الزوجين الخاصة أيضاً يساهم فى الخلافات الزوجية ، ودراسة يوخدونى صبيحة (٢٠١٣) والتي أكدت على أن المسكن من أهم العوامل التى تسبب الخلافات بين الزوجين. بينما يختلف مع دراسة (Chen & Siherstein, 2000) والتي أشارت إن المساندة التى يقدمها الأهل تساهم بدرجة كبيرة فى حل الكثير من الخلافات الزوجية وتزيد من الإستقرار والتوافق الزواجى.

ب- أهم المشكلات الاقتصادية لأسر عينة البحث

جدول (١١) الوزن النسبي لأنواع المشكلات الاقتصادية

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	أنواع المشكلات الاقتصادية
الرابع	١١,٢%	٢٣٥	انخفاض الدخل الشهرى المتوفر لنا
السابع	٨,٧%	١٨٣	صعوبة توزيع الدخل على جميع بنود الميزانية
الأول	١٢,٩%	٢٧١	كثرة الديون والالتزامات

السادس	٩,٥%	١٩٩	غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار المتزايد
الخامس	١٠%	٢١٠	صعوبة الاتفاق مع زوجي على أسلوب الإنفاق وتوزيع الميزانية
التاسع	٨,١%	١٦٩	بخل زوجي والحرص في توفير التزامات الأسرة
الثامن	٨,٥%	١٧٨	افتقار زوجي لوظيفة ذات دخل ثابت
الثالث	١١,٦%	٢٤٤	وجود التزامات مادية لزوجي تجاه الآخرين
العاشر	٧,٢%	١٥٢	صعوبة تلبية احتياجات أفراد اسرتي بسبب التطلعات المتزايدة
الثاني	١٢,٢%	٢٥٧	صعوبة توفير مسكن ملائم لأسرتي
	١٠٠%	٢٠٩٨	المجموع

يتضح من جدول (١١) ان اكبر المشكلات الاقتصادية تتمثل في كثرة الديون والألتزامات بنسبة (١٣%) ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إيمان غباشي (٢٠٠٦) وسميرة الدسوقي (٢٠٠٦) بأن للوضع الاقتصادي تأثير علي التوافق الزوجي فكثيراً ما تنشأ الصراعات والمواقف المثيرة للغضب بسبب الشؤون المالية فقد يتهم أحد الطرفين الآخر بسوء التصرف أو البخل أو بسوء الإنفاق أو الوضع المالي السيئ.

ج- أهم المشكلات النفسية لأسر عينة البحث

جدول (١٢) الوزن النسبي لأنواع المشكلات النفسية

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	أنواع المشكلات النفسية
الرابع	١٠,٨%	٢٣٤	صعوبة تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين
السابع	٩,٣%	٢٠٣	الشعور الدائم بالحزن والكآبة
الأول	١٢,٥%	٢٧٢	فقد الثقة في الآخرين المحيطين بي
السادس	٩,٥%	٢٠٧	الشعور بالخوف تجاه المستقبل
التاسع	٧,٧%	١٦٨	القي باللوم على الآخرين ولا اعترف بالخطأ
الثالث	١١,٦%	٢٥١	الغيرة والشك من جانب زوجي
الثامن	٨,٨%	١٩٢	الشعور بالتوتر عند حدوث اى مشكلة تواجهني
الثاني	١٢,١%	٢٦٣	سوء التوافق العاطفي بيني وبين زوجي
العاشر	٧,٢%	١٥٧	انعزالي عن أفراد اسرتي معظم الوقت
الخامس	١٠,٤%	٢٢٥	تسلط زوجي لتلبية ارائه وقراراته
	١٠٠%	٢١٧٢	المجموع

يتضح من جدول (١٢) ان اهم المشكلات النفسية تتمثل في فقد الثقة في المحيطين بنسبة (١٢,٥%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سعاد حسن (٢٠٠٧) وتبين ان اسباب النقاضي ترجع الى التسلط والقسوة وفنور العلاقات بين الزوجين ، والنبد والاهمال ،وهجر احد الزوجين لمنزل الزوجية. كما

أكدت هبه حسن (٢٠٠٣) على أن إساءة الزوج لزوجته تؤدي إلى اضطراب شخصيتها ونظرتها السلبية لذاتها وإحساسها بالعجز والفشل .

د- اهم المشكلات الصحية لأسر عينة البحث

جدول (١٣) الوزن النسبي لأنواع المشكلات الصحية

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	أنواع المشكلات الصحية
الرابع	١٥,٩%	١٧٤	الشعور بالضعف العام
الأول	١٩,٢%	٢٠٩	عدم استقرار الحالة النفسية لزوجي
السادس	١٤,٢%	١٥٥	عقم احد الزوجين
الثاني	١٨,١%	١٩٧	صعوبة توفير العلاج المناسب لأفراد الاسرة عند الضرورة
الخامس	١٥,٥%	١٦٩	مرض احد الابناء بمرض مزمن
الثالث	١٧,١%	١٨٦	معاناة الأقارب المقيمين معي من سوء الحالة الصحية
	١٠٠%	١٠٩٠	المجموع

يتضح من جدول (١٣) ان اكبر المشكلات الصحية تتمثل فى اصابة الزوج بمرض نفسى او عقلى بنسبة (١٩,٢%)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المشكلات الصحية لها تأثير كبير على التوافق الأسرى حيث تدهور الحالة الصحية لاحد افراد الاسرة قد يكون سببا فى وقوع الاسرة فى دوامة من الازمات والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، ويحدث خلل فى استقرار وتوازن الأسرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نرمين غريب (٢٠١٤) التى اظهرت ان المصابين بأمراض مزمنة يتعرضن لضغوط نفسية واقتصادية واخيرا الاسرية والاجتماعية.

هـ- اهم المشكلات الاخلاقية لأسر عينة البحث

جدول (١٤) الوزن النسبي لأنواع المشكلات الأخلاقية

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	أنواع المشكلات الأخلاقية
الأول	١٨,٢%	٣٢٧	سب وضرب الزوجة واهانتها
الثالث	١٧,١%	٣٠٧	مشاهدة الزوج لمواقع الانترنت الاباحية
الخامس	١٥,٧%	٢٨١	استخدام الأساليب غير المشروعة للحصول على المال
الرابع	١٦,٧%	٢٩٩	تجاهل زوجي للقيم والمبادئ الدينية
الثاني	١٧,٦%	٣١٥	الخيانة الزوجية بدرجاتها
السادس	١٤,٧%	٢٦٤	ادمان زوجي للمخدرات والخمور
	١٠٠%	١٧٩٣	المجموع

يتضح من جدول (١٤) ان اهم انواع المشكلات الأخلاقية تتمثل فى سب وضرب الزوجة واهانتها بنسبة (١٨,٢%) ، وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة سميرة الدسوقي (٢٠٠٦) وتبين انه يؤثر

الجانب الاخلاقي خاصة فيما يتعلق بالخيانة الزوجية وادمان المخدرات وسب وضرب الزوجة على حدوث النزاعات الزوجية.

٥- الآثار المترتبة على المشكلات الأسرية

جدول (١٥) الوزن النسبي للآثار المترتبة على المشكلات الأسرية

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	الآثار المترتبة على المشكلات الاسرية
السادس	٩,٨%	٢٠٥	العنف اللفظي
السابع	٩,٤%	١٩٧	العنف الجسدى
الثالث	١١,٣%	٢٣٨	احتدام المشاجرات والتوترات
التاسع	٧,٩%	١٦٦	عدم التعاون والمشاركة فى المسئوليات
الخامس	١٠,١%	٢١٣	الخروج والتغيب كثيرا خارج المنزل
الثامن	٨,٦%	١٨٠	اهمال شئون الابناء
الأول	١٢,٩%	٢٧١	العصبية وحدة المزاج
الرابع	١٠,٨%	٢٢٧	تدهور العلاقات العائلية
الثاني	١١,٧%	٢٤٥	التأخر الدراسى للأطفال
العاشر	٧,٦%	١٥٩	الانفصال الجسدى والكلى
	١٠٠%	٢١٠١	المجموع

يتضح من جدول (١٥) ان من اهم الآثار المترتبة على المشكلات الأسرية تتمثل فى العصبية وحد المزاج بنسبة (١٢,٩%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حاتم محمود (٢٠١٠)، و وداد عبد الرحمن (٢٠١٣) وتبين ان العلاقات الزوجية لها آثار سلبية على الزوج والزوجة والأبناء من خلال تأثيرها على الراحة النفسية وعمل الزوجين الوظيفي والبيت والتنشئة الاجتماعية للأطفال وكذلك تأثيرها على روح المحبة والتسامح بين أفرادها كما تؤثر على العلاقات داخل الأسرة الأمر الذي يؤدي إلى رغبة أفراد الأسرة بعدم البقاء فى المنزل وبالتالي ينعكس هذا على الأسرة ويجعلها غير مستقرة الأمر الذي يؤدي إلى عدم استقرار المجتمع.

٦- المواجهة الأولية للمشكلات الأسرية

جدول (١٦) الوزن النسبي للمواجهة الأولية للمشكلات الأسرية

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	المواجهة الاولية للمشكلات الاسرية
التاسع	٨,٦%	١٧٧	النقاش الهادىء والتفاهم
الثالث	١٠,٩%	٢٢٤	اقتراح حلول ترضى جميع الاطراف
الخامس	١٠,٣%	٢١١	التعصب والعنف
الأول	١٢%	٢٤٧	اللجوء للأقارب
السابع	٩,٦%	١٩٧	اللجوء للأصدقاء

العاشر	٧,٦%	١٥٦	الهجر في الفراش لبعض الوقت
السادس	٩,٩%	٢٠٥	ترك منزل الزوجية لفترات متباعدة
الثاني	١١,٤%	٢٣٤	ترك الزوج للمنزل لبعض الوقت
الرابع	١٠,٧%	٢١٩	استشارة ذوى الخبرة
الثامن	٨,٩%	١٨٣	اللجوء الى محاكم الأسرة
	١٠٠%	٢٠٥٣	المجموع

يتضح من جدول (١٦) ان الطريقة الأولية فى مواجهة المشكلات الأسرية كانت اللجوء للاقارب بنسبة (١٢%)، وتفسر الباحثة ذلك الى ان كثيرا ما ينظر المتزوجين الى الاقارب بانهم السند والحماية ويلجأون اليهم باستمرار عند مواجهة المشكلات وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Chen & Siherstein, 2000) والتي أشارت إن المساندة التى يقدمها الأهل تساهم بدرجة كبيرة فى حل الكثير من الخلافات الزوجية وتزيد من الإستقرار والتوافق الزوجى .

٧- إعادة التوازن الأسرى

جدول (١٧) الوزن النسبى لإعادة التوازن الأسرى

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبى	إعادة التوازن الأسرى
الثاني	33.4%	182	التفاعل الإيجابي
الأول	36.1%	197	القدرة والتماسك
الثالث	30.5%	166	الاستقرار والمواظمة
	100%	545	المجموع

يتضح من جدول (١٧) ان القدرة والتماسك أكثر تأثيرا فى إعادة التوازن الأسرى بنسبة (٣٦%) ، وتفسر الباحثة ذلك ان قدرة الزوجين على مواجهة الازمات والسيطرة على المشكلات داخل الاسرة وايضا تماسك كلا منهما امام الضغوط التى تواجههما تعتبر من اكثر العوامل تأثيرا على اعادة التوازن للأسرة.

٨- تحديد مستوى الاداء المهني لمكاتب تسوية المنازعات الأسرية

جدول (١٨)

توزيع افراد عينة البحث الاساسية وفقا لمستوى الاداء المهني لمكاتب تسوية المنازعات (ن=٤٥)

المجموع	منخفض اقل من ٥٠% إلى ٥٠%		متوسط أكثر من ٥٥% إلى ٧٠%		مرتفع أكثر من ٧٠%			
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%		
%100	45	53.3%	24	28.9%	13	17.8%	8	الكفاءة الإدارية
%100	45	62.2%	28	24.4%	11	13.3%	6	الكفاءة المهنية
%100	45	57.7%	26	26.7%	12	15.6%	7	الاستبيان ككل

يتضح من جدول (١٨) ان اغلب افراد عينة البحث الاساسية يقع مستوى الأداء المهني لديهم فى المستوى المنخفض بنسبة (٥٧,٧%) للأستبيان ككل ، وتفسر الباحثة ذلك ان مكاتب تسوية المنازعات بحاجة الى اعادة تأهيل وتنظيم وتعديل للإدارة الداخلية لتصبح مهياً لاستقبال الأسر المتنازعة ، وتوضح الباحثة انخفاض الكفاءة المهنية للاخصائيين نتيجة نقص خبرتهم ووعيهم بالمشكلات الاسرية ونقص مستوى معارفهم بطرق تسوية النزاعات وحل المشكلات واعادة التوازن للأسر المتنازعة ، ويتفق ذلك مع دراسة مرفت الشربيني (٢٠١٣) حيث اثبتت انخفاض مستوى المعارف المتعلقة بمقومات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التي يمكن توظيفها بمحاكم الأسرة، وانخفاض ايضا مستوى المعارف المتعلقة بمسائل الأحوال الشخصية.

ثانيا: التحقق من صحة الفروض:

النتائج فى ضوء الفرض الأول :

نص الفرض : توجد فروق ذات دلالة احصائية فى نوع المشكلات المؤدية للتقاضى امام محكمة الأسرة تبعا لاختلاف متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى لاسر عينة البحث . وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة فى نوع المشكلات المؤدية للتقاضى امام محكمة الأسرة والجدول يوضح ذلك:

١/١ : توجد فروق ذات دلالة احصائية فى نوع المشكلات المؤدية للتقاضى امام محكمة الأسرة تبعا لاختلاف متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى (المستوى التعليمى للزوجين-مهنة الزوجين - سن الزوجة-عدد سنوات الزواج الفعلية-عدد افراد الاسرة-الدخل الشهرى للأسرة)
جدول (١٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة فى نوع المشكلات تبعا لاختلاف متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى لاسر عينة البحث (ن=١٥٠)

المتغيرات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى التعليمى للزوج	بين المجموعات	2689.007	2	50.592	0.01 دال
	داخل المجموعات	53.151	147		
	المجموع	13191.173	149		
المستوى التعليمى للزوجة	بين المجموعات	2670.076	2	47.284	0.01 دال
	داخل المجموعات	56.469	147		
	المجموع	13641.127	149		
مهنة الزوج	بين المجموعات	2649.437	2	43.984	0.01 دال
	داخل المجموعات	60.237	147		
	المجموع	14153.657	149		
مهنة الزوجة	بين المجموعات	1065.821	2	41.889	0.01 دال
	داخل المجموعات	25.444	59		
	المجموع	3632.851	61		

مستوى الدلالة	قيمة ف	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المتغيرات	
0.01 دال	40.676	2	2626.672	5253.344	بين المجموعات	سن الزوجة
		147	64.576	9492.667	داخل المجموعات	
		149		14746.011	المجموع	
0.01 دال	42.296	2	2638.102	5276.205	بين المجموعات	عدد سنوات الزواج الفعلية
		147	62.373	9168.818	داخل المجموعات	
		149		14445.023	المجموع	
0.01 دال	49.265	2	2715.841	5431.682	بين المجموعات	عدد افراد الاسرة
		147	55.127	8103.688	داخل المجموعات	
		149		13535.370	المجموع	
0.01 دال	46.754	2	2701.265	5402.531	بين المجموعات	الدخل الشهري للأسرة
		147	57.776	8493.026	داخل المجموعات	
		149		13895.557	المجموع	

يتضح من جدول (١٩) أن جميع قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في نوع المشكلات المؤدية للتقاضى امام محكمة الأسرة تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٠) دلالة الفروق لدرجات أفراد العينة فى نوع المشكلات تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى لاسر عينة البحث (ن=١٥٠)

المجموع الكلى لنوع المشكلات			
54.090= عالي م	متوسط م = 77.950	منخفض م = 109.480	المستوى التعليمى للزوج
		-	منخفض
	-	**31.530	متوسط
-	**23.860	**55.390	عالي
54.446= عالي م	متوسط م = 80.002	منخفض م = 119.312	المستوى التعليمى للزوجة
		-	منخفض
	-	**39.310	متوسط
-	**25.556	**64.866	عالي
52.392= عليا م	متوسطة م = 84.773	اقل من المتوسط م = 111.706	مهنة الزوج
		-	اقل من المتوسط
	-	**26.933	متوسطة
-	**32.381	**59.314	عليا
55.732= عليا م	متوسطة م = 82.068	اقل من المتوسط م	مهنة الزوجة ن=(٦٢)

		108.906=	
		-	اقل من المتوسط
	-	**26.838	متوسطة
-	**26.336	**53.174	عليا
السن	أقل من ٣٠ سنة م	110.302=	أقل من ٣٠ سنة
	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة م	-	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠
		**28.800	من ٤٠ سنة فأكثر
	-	**58.928	
عدد سنوات الزواج الفعلية	أقل من ٥ سنوات م	105.286=	أقل من ٥ سنوات
	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات م	-	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات
		**23.398	من ١٠ سنوات فأكثر
	-	**45.486	
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م	58.344=	أقل من ٤ أفراد
	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد م	-	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد
		**31.246	من ٦ أفراد فأكثر
	-	**47.349	
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م	107.151 =	منخفض
	متوسط م	-	متوسط
	مرتفع م	**29.394	مرتفع
	-	**55.084	

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق بين افراد العينة فى نوع المشكلات الأسرية تبعا لأختلاف المستوى الاقتصادى والاجتماعى لأسر عينة البحث لصالح مستوى تعليم الزوج المنخفض و تفسر الباحثة هذه النتيجة بان الأزواج ذوى المستوى التعليمى المنخفض ليس لديهم خبرة كافية للحد من المشكلات نظرا لندرة او ضعف ثقافتهم واطلاعهم ، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (فاطمة جاد الله، ٢٠٠٢) والتي أشارت إلى أن قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والتكيف معها بشكل عام تزيد بزيادة المرحلة التعليمية. كما يتضح وجود فروق لصالح مستوى تعليم الزوجة المنخفض، وترجع الباحثة ذلك الى ان انخفاض مستوى التعليم للزوجات عينة البحث يؤدي الى تعدد انواع المشكلات الأسرية وزيادتها ، حيث تحتاج الى الإلمام المعرفي الواسع بالتعامل مع المشكلات الأسرية وكيفية مواجهتها . واتفقت النتيجة مع دراسة كلاً من إيناس السليمي (٢٠٠٨) ،نادية أبوسكينة، وفاء الصفتي (٢٠٠٨)، حيث بينت وجود فروق دالة احصائيا في التوافق الأسري باختلاف المستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى التعليمي الأعلى. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فاطمة عبد العاطى (٢٠١٣). ويتضح وجود فروق بين افراد العينة فى نوع المشكلات الأسرية لصالح مهنة الزوج الأقل من المتوسط عند مستوى، وتفسر الباحثة ذلك بأنه كلما انخفضت مهنة الزوج تعددت المشكلات الأسرية بين افراد الأسرة، ويرجع ذلك لأنخفاض

الدخل الشهري المتاح للأسرة ، وانخفاض وعى " الزوج " بكيفية التصرف فى الموارد المتاحة لدى الأسرة وتلبية احتياجات افراد الأسرة. ويتفق ذلك مع دراسة (Dail, 1996) والتي أكدت على تأثر استقرار وتوازن الأسرة بانخفاض الدخل الأسرى للزوج وزيادة الضغوط الإقتصادية. ويتضح وجود فروق لصالح مهنة الزوجة اقل من المتوسط، وتفسر الباحثة ذلك بأنه كلما انخفضت مهنة الزوجة تعددت المشكلات الأسرية بين افراد الأسرة، ويرجع ذلك لأنخفاض الدخل الشهري المتاح للأسرة ، وانخفاض وعى " الزوجة " بكيفية التصرف فى الموارد المتاحة لدى الأسرة وتلبية احتياجات افراد الأسرة ، كما ان مهنة المرأة تزيد من ثقافتها واتساع مداركها وتصبح على قدر عالى من المرونة ومواجهة المشكلات. ويتفق هذا مع دراسة عمرو مصطفى (٢٠٠٧) والتي أكدت على أن مهنة الزوجة أحد أهم الأبعاد التي تؤثر على جودة الحياة الاسرية. وتبين وجود فروق لصالح الزوجات الاقل من ٣٠ سنة، وتفسر الباحثة ذلك بان الزوجات وهم فى بداية حياتهم الزوجية على الاغلب والتي يعم عليها فى هذه المرحلة اجواء الدفء والحب والرومانسية والتفانى فى المعاملة فى مقابل ارضاء الطرف الاخر الامر الذى تتلاشى معه مشاعر الضغوط التي تعكر صفو الحياة الزوجية ، فى حين تتعاضد مشاعر الضغوط لدى الزوجات فى الفئة العمرية الأكبر، ويتفق ذلك مع دراسة إيمان إبراهيم (٢٠٠٢) والتي أكدت على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين سن الزوجة ومستوى تحملها للمسؤولية الأسرية والزواجية. كما يتضح وجود فروق لصالح المتزوجات من اقل من ٥ سنوات ، وترجع الباحثة ذلك نتيجة لأختلاف الطباع والتشئة الاجتماعية والثقافة الاسرية لكلا منهما فى السنوات الاولى للزواج، ومع مرور السنوات تتلاشى هذه الاختلافات او تقل شيئاً فشيئاً نتيجة لتفهم طباع كلا منهما للاخر وبذلك يقل المشكلات وتصبح الزوجة اكثر وعياً للتعامل مع هذه المشكلات ، ويتفق ذلك مع دراسة عبد العزيز الجهنى (٢٠٠٥) حيث اثبتت ان الخلافات الزوجية غالباً ما تحدث فى السنوات الخمس الاولى من الزواج، وتحديداً فى السنة الاولى. ويتضح وجود فروق لصالح الأسرة المكونة من ٧ افراد فأكثر ، وتفسر الباحثة ذلك بأن زيادة عدد الابناء ترتبط بزيادة مسؤوليات الزوجين وخاصة الزوجة بحكم ان عبء التربية يقع عليها بالدرجة الاولى فكثرة عدد الابناء وكثرة متطلباتهم ومسؤولياتهم ومشكلاتهم تلقى بالزوجة فى احضان الضغوط وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سمر عبد المنعم (٢٠٠٢) التي بينت وجود فروق دالة احصائياً فى التوافق الأسرى للمرأة لصالح الأسر صغيرة الحجم. وتتفق مع نتائج دراسة كلا من رشا راغب (٢٠١٤) ، (Pillemer et al, 2008) (Oranthen Kal, AIFons, 2007). وتبين وجود فروق لصالح الأسر ذو الدخل المنخفض، وتفسر الباحثة هذه النتيجة انه كلما انخفض الدخل الشهري للأسرة كلما تعددت وتتوعدت المشكلات الأسرية ويرجع ذلك الى صعوبة توفير المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية لأفراد الاسرة والشعور الدائم بالاحتياج مما يسبب فى حدوث خلل داخل نسق الاسرة. ويتفق ذلك مع دراسة منيرة الضحيان (٢٠١٣) وجود فروق بين ربات الأسر فى التماسك الأسرى تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل المرتفع، كذلك تتفق النتيجة مع دراسة نتائج كلا من Lawrence (1994) و (Aronen 1993) والتي أكدت على أنه من أهم العوامل المؤثرة على التوافق الأسرى أو الاجتماعي هي أحداث الحياة الضاغطة ومنها الأزمات المالية.

١/٢ : توجد فروق ذات دلالة احصائية فى نوع المشكلات المؤدية للتقاضى امام محكمة الأسرة تبعا لاختلاف متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى (عمل الزوجة).

جدول (٢١) الفروق فى متوسطات درجات أفراد العينة فى نوع المشكلات تبعا لمتغير عمل الزوجة ن=١٥٠

عمل الزوجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	95.289	7.881	62	148	0.861	0.527 غير دال
لا تعمل	96.135	7.932	88			

يتضح من جدول (٢١) ان عمل الزوجة لا يتسبب فى تنوع المشكلات الأسرية لأفراد عينة البحث وترجع الباحثة ذلك لان الاسباب الرئيسية لوجود المشكلات الاسرية ترجع للعلاقة بين الزوجين وللعوامل البيئية وتدخل الاهل فى المشكلات ولأسلوب تعامل الزوجة والزوج لهذه المشكلات وليس سبب المشكلات هو طبيعة عملها ولذلك لا توجد فروق ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من رعدة نعيصة (٢٠١٢) وبشرى مبارك(٢٠١٢) وفاطمة عبد العاطى (٢٠١٣) اللاتي لم يجدن علاقة او فروق فى المشكلات الاسرية المختلفة تبعا لمتغير عمل المرأة. وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الاول .

النتائج فى ضوء الفرض الثانى:

نص الفرض: " توجد علاقة ارتباطية بين إعادة التوازن الأسرى بمحاوره و المتغيرات الديموجرافية لعينة البحث الأساسية "

جدول (٢٢) قيم معامل الارتباط بين إعادة التوازن الأسرى بمحاوره و بين المتغيرات الديموجرافية لعينة البحث الأساسية ن=١٥٠

إعادة التوازن الأسرى ككل	إعادة التوازن الأسرى			متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى
	الاستقرار والمواظمة	القدرة والتماسك	التفاعل الإيجابي	
**0.782	**0.951	**0.762	*0.639	تعليم الزوج
**0.738	**0.715	*0.613	**0.906	تعليم الزوجة
**0.825	**0.946	**0.857	*0.644	مهنة الزوج
0.234	0.198	0.161	0.107	عمل الزوجة
**0.889	**0.917	*0.628	**0.725	مهنة الزوجة
**0.702	*0.611	**0.794	**0.819	السن (خاص بالزوجة)
**0.801	**0.837	**0.938	*0.633	عدد سنوات الزواج
**0.778	*0.609-	**0.754-	**0.872-	عدد أفراد الأسرة
**0.862	**0.749	**0.924	*0.625	الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (٢٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥ - ٠,٠١) بين تعليم الزوج ، و تعليم الزوجة ، ومهنة الزوج ، ومهنة الزوجة ، و السن ، وعدد سنوات الزواج ، والدخل الشهري للأسرة و إعادة التوازن الأسرى ككل ، فى حين توجد علاقة ارتباطية

سالبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥ - ٠,٠١) بين عدد افراد الأسرة وإعادة التوازن الأسرى ككل، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه كلما ارتفع مستوى التعليم للزوجين والمستوى المهني لديهم كلما تمكنا من اعادة التوازن والاستقرار للأسرة ، حيث كلما كان الزوج أكثر ثقافة ووعياً وإستتاره وارتفع مستواها الثقافي والفكري وارتقى مستوى تعليمه كلما كان له أكبر الأثر على زوجته ويوفر لها قسطاً كافياً من الدعم والتشجيع والتحفيز وزيادة الثقة بالنفس، ويتفق ذلك مع دراسة (Dubask , 1997) والتي أكدت على أن توفير الدعم والمسانده من قبل الزوج والتي تتسم بالحب والقبول والترابط والتي ترتفع مع ارتفاع مستواه التعليمي لها أثر فعال في إعادة التوازن و التوافق بينهم. وتفسر الباحثة ايضا العلاقة الارتباطية الموجبة مع سن الزوجة حيث ان السن يكسب الزوجة المزيد من الخبرة نظراً لزيادة التجارب التي تمر بها مع الوقت وتكتسب منها المزيد من الخبرات والمعارف، كما أن التقدم في العمر يجعل الشخص أكثر تحملاً للمسئولية عن ذي قبل ، وتنمو لديه قدره على مواجهة المشكلات كما تفسر الباحثة العلاقة الارتباطية الموجبة مع عدد سنوات الزواج حيث كلما زادت مدة الزواج كانت الزوجة اكثر خبرة وقدرة على مواجهة المشكلات الأسرية حيث انها قد واجهت العديد من التجارب والخبرات في شئون الحياة المختلفة واصبحت اكثر وعياً بضرورة الحفاظ على الكيان الاسرى من الانهيار و حفظ تماسك وتوازنه. وتفسر الباحثة العلاقة الارتباطية الموجبة مع الدخل الشهري حيث أن الدخل الشهري المرتفع للأسرة يعطي إحساس بالرضا عن الحياة ويساعد علي تلبية رغبات واحتياجات أفراد الأسرة مما يحقق توافقهم النفسي والاجتماعي والاقتصادي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منيرة الضحيان (٢٠١٣) وجود فروق بين ربات الأسر في التماسك الأسري تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل المرتفع. كما تفسر الباحثة العلاقة الارتباطية السالبة بين عدد افراد الأسرة وإعادة التوازن الأسرى بان الأسرة صغيرة الحجم يسودها ا جو من الطمأنينة والتماسك والتوازن ، كذلك في الأسر صغيرة الحجم تزداد فرص تلبية رغبات واحتياجات أفرادها المادية مما يسودها جو من الأمان الاقتصادي وبالتالي تزداد العوامل المساعدة علي تحقيق التوافق الأسري فيما بينهم. وقد أوضحت دراسة وفاء شلبي (١٩٩٨) أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة أدى ذلك إلي زيادة التوافق الأسري واحداث توازن بين مواردها المتاحة وأهدافها واحتياجاتها المتعددة. كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عمل الزوجة وإعادة التوازن الأسرى ككل، وترجع الباحثة ذلك حيث انه في حالة احتدام الخلافات والصراعات الزوجية يتلاشى تأثير العمالة ، وتعلن المرأة عن نفسها كزوجة وربة اسرة وتدافع عن حقها فقط.

النتائج في ضوء الفرض الثالث:

نص الفرض : "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين حدة ونوع المشكلات الأسرية وبين مقياس إعادة التوازن الأسرى بمحاوره"

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين حدة ونوع المشكلات الأسرية وبين مقياس إعادة التوازن الأسرى بمحاوره وجدول (٢٣) يوضح ذلك:

جدول (٢٣) قيم معامل الارتباط بين المشكلات الاسرية بمحاورها و إعادة التوازن الأسرى بمحاوره ن=١٥٠

حدة ونوع المشكلات	التفاعل الإيجابي	القدرة والتماسك	الاستقرار والمواعمة	إعادة التوازن الأسرى ككل
درجة حدة المشكلات	-0.882**	-0.916**	-0.634*	-0.829**

**0.753-	**0.945-	**0.784-	**0.739-	المشكلات الاجتماعية
**0.854-	**0.708-	*0.641-	**0.951-	المشكلات الاقتصادية
**0.726-	**0.831-	*0.618-	**0.826-	المشكلات النفسية
**0.795-	**0.777-	**0.924-	*0.625-	المشكلات الصحية
**0.705-	*0.636-	**0.886-	**0.805-	المشكلات الأخلاقية
**0.894-	**0.872-	**0.847-	**0.717-	نوع المشكلات ككل
**0.748-	**0.799-	**0.819-	**0.863-	المشكلات الأسرية ككل

يتضح من جدول (٢٣) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١ - ٠,٠٥) بين المشكلات الأسرية بمحاورها ، وإعادة التوازن الأسرى بمحاوره ، فكلما انخفضت حدة المشكلات الأسرية لدى افراد الأسرة وانخفض ايضا تنوع المشكلات الأسرية ارتفع مستوى اعادة التوازن الأسرى لدى الأسرة. وتفسر الباحثة ذلك بأن اعادة التوازن للأسرة يتطلب وعى الزوجين بأهمية خفض حدة المشكلات بينهما، و محاولة اعادة النظر فى المشكلات الاسرية المتعددة والتوصل لحلول ترضى الطرفين وتعيد التماسك والاستقرار لدى الاسرة . وتفسر الباحثة ذلك ان نوعيه المشكلات وحدتها سببا رئيسا فى خلل الاسرة وهذا ما اكدته وداد عبد الرحمن (٢٠١٣) ان المنازعات الزوجية لها تأثير سلبي على تماسك وتوازن الأسرة بدرجة كبيرة ومن اهم هذه الاثار السلبية حدوث اضطرابات نفسية للابناء وتتنخفض الروح المعنوية لديهم. وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث .

النتائج فى ضوء الفرض الرابع:

نص الفرض : "توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الكفاءة الادارية والكفاءة المهنية لمكاتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة تبعا لأختلاف دائرة التقاضى (القاهرة - الجيزة - القليوبية)" وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة فى الكفاءة الادارية والمهنية لمكاتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة تبعا لأختلاف دائرة التقاضى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٢٤) تحليل التباين لأفراد العينة فى الكفاءة الادارية والكفاءة المهنية لمكاتب تسوية المنازعات ن=٤٥

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	
المحور الأول: الكفاءة الادارية					
0.01 دال	32.146	2	829.089	1658.179	بين المجموعات
		42	25.791	1083.233	داخل المجموعات
		44		2741.412	المجموع
المحور الثانى: الكفاءة المهنية					

بين المجموعات	1742.479	871.239	2	52.456	0.01 دال
داخل المجموعات	697.571	16.609	42		
المجموع	2440.050		44		
المجموع الكلي للأستبيان					
بين المجموعات	1721.710	860.855	2	46.168	0.01 دال
داخل المجموعات	783.140	18.646	42		
المجموع	2504.851		44		

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة في نوع الكفاءة الإدارية والمهنية لمكاتب تسوية المنازعات بمحكمة الاسرة. ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٥) دلالة الفروق في متوسطات الكفاءة الإدارية والكفاءة المهنية لمكاتب تسوية المنازعات ن=٥٠

المحور الاول: الكفاءة الإدارية			
المحكمة	محكمة الجيزة م = 68.012	محكمة القاهرة م = 70.335	محكمة القليوبية م = 52.710
محكمة الجيزة	-		
محكمة القاهرة	*2.323	-	
محكمة القليوبية	**15.302	**17.625	-
المحور الثاني: الكفاءة المهنية			
المحكمة	محكمة الجيزة م = 87.412	محكمة القاهرة م = 103.321	محكمة القليوبية م = 63.341
محكمة الجيزة	-		
محكمة القاهرة	**15.909	-	
محكمة القليوبية	**24.071	**39.980	-
المجموع الكلي للاستبيان			
المحكمة	محكمة الجيزة م = 155.424	محكمة القاهرة م = 173.656	محكمة القليوبية م = 116.051
محكمة الجيزة	-		
محكمة القاهرة	**18.232	-	
محكمة القليوبية	**39.373	**57.605	-

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥ - ٠,٠١) بين افراد العينة في الكفاءة الإدارية تبعا لمتغير موقع المحكمة لصالح محكمة القاهرة ، كما تبين وجود فروق بين افراد

العينة في الكفاءة المهنية تبعا لمتغير موقع المحكمة لصالح محكمة القاهرة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتفسر الباحثة ذلك الى ان محكمة القاهرة الكبرى تضم الكثير من الحالات باعتبارها اكبر المحاكم واولها في انشاء محاكم الأسرة. ولم تجد الباحثة على حد علمها دراسات تناولت الكفاءة الإدارية والكفاءة المهنية لمكاتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة وعلاقتها باختلاف دائرة التقاضى. وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع .

النتائج في ضوء الفرض الخامس:

نص الفرض: "توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة المهنية للأخصائيين بمكاتب تسوية المنازعات وإعادة التوازن الأسرى بمحاورة"

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين الكفاءة المهنية للأخصائيين بمكاتب تسوية المنازعات وإعادة التوازن الأسرى بمحاورة" وجدول (٢٦) يوضح ذلك

جدول (٢٦) قيم معامل الارتباط بين الكفاءة المهنية بمحاورة للأخصائيين بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية و إعادة التوازن الأسرى بمحاورة ن = (٤٥)

إعادة التوازن الأسرى ككل	إعادة التوازن الأسرى			الكفاءة المهنية
	الاستقرار والمواعة	القدرة والتماسك	التفاعل الإيجابي	
**0.745	**0.718	*0.605	**0.737	التأهيل والتدريب
**0.803	*0.624	**0.886	**0.823	السياسات العامة للعمل
**0.869	**0.708	**0.942	*0.637	مهارات الأداء المهني
**0.894	*0.641	**0.775	**0.914	مهارات حل المشكلة
**0.848	**0.927	**0.831	*0.602	الاتصال والمتابعة
**0.798	**0.853	*0.617	**0.765	الكفاءة المهنية

يتضح من جدول (٢٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الكفاءة المهنية بمحاورها للأخصائيين بمكاتب تسوية المنازعات و مقياس إعادة التوازن الأسرى عند مستوى دلالة (٠,٠١ - ٠,٠٥) فكلما ارتفعت الكفاءة المهنية للأخصائيين بمكاتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة ارتفع مستوى إعادة التوازن الأسرى لدى الأسر المتنازعة. وتفسر الباحثة ذلك انه يقع على عاتق اخصائيين مكاتب التسوية دورا كبيرا في مساعدة الزوجين لاعاده توازنهم الاسرى والوصول الى حالة من المواعه والاستقرار والحفاظ على الكيان الاسرى والابناء فكلما كان الاخصائى على وعى كبير بمهارات حل المشكلات والاداء المهني الفعال وكيفية التواصل كلما ارتفع حالات التراضى واعادة التوازن الاسرى لاسر عينة البحث . ويتفق ذلك مع نتائج دراسة نبيل ابو الحسن (٢٠١٠) وتبين اهمية تقويم الاخصائى الاجتماعى لعملية الممارسة المهنية للتوسط الاسرى واهمية المام الاخصائى بالمعارف حول استراتيجيات واليات العمل بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية .

النتائج في ضوء الفرض السادس:

نص الفرض : " تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة) مع المتغير التابع (إعادة التوازن الأسرى) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط " وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام stepwise للتعرف على أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع والجدول (٢٧) يوضح ذلك .

جدول (٢٧) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة الى الامام Stepwise للمتغيرات الديموجرافية لعينة

البحث مع إعادة التوازن الأسرى ن=(١٥٠)

المتغير التابع	إعادة التوازن الأسرى	المتغير المستقل	معامل	نسبة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل	قيمة (ت)	الدلالة
			الارتباط	المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
إعادة التوازن الأسرى	إعادة التوازن الأسرى	المستوى التعليمى للزوجة	0.911	0.830	137.189	0.01	0.595	11.713	0.01
		المستوى التعليمى للزوج	0.888	0.788	104.214	0.01	0.532	10.209	0.01
		سن الزوجة	0.817	0.668	56.261	0.01	0.372	7.501	0.01
		مهنة الزوجة	0.776	0.601	42.252	0.01	0.294	6.500	0.01

يتضح من الجدول (٢٧) ان المستوى التعليمى للزوجة هو العامل الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى إعادة التوازن الأسرى حيث بلغت قيمة ف(137.189)، قيمة ت(11.713) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ ، كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (٠,٨٣) مما يعنى أن سن الزوجة يفسر ٨٣% من التباين الكلى ، وهذا يدل على تأثير المستوى التعليمى للزوجة فى إعادة التوازن الأسرى وتفسر الباحثة ذلك بأن التعليم يعزز من ثقة الزوجين بنفسهم ويجعلهم أكثر نجاحا فى إدارة شخصيتهما والتعامل مع انفسهم برضا وثقه ، كما يجعلهم أكثر قدرة على تحمل المسؤولية وأكثر إنضباطاً وأكثر قدرة على حل ما يواجههما من مشكلات وبحفزهم على اعادة التوازن والتوافق للأسرة ، وكذلك يؤثر سن الزوجة ومهنتها بشكل كبير على اعادة التوازن الأسرى.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نعمة رقبان وربيع نوفل (٢٠٠١) والتي أشارت إلى أنه كلما إرتقى المستوى التعليمى للزوجين كلما زادت دافعيتها للإنجاز وأدائها للمسئوليات.

توصيات البحث:

وفى ضوء ما تقدم توصى الباحثة بما يلى:

- ١- اقتراح استراتيجية لإعادة التوازن الاسرى فى ضوء اليات حل المشكلات وتسوية المنازعات وتطبيقها داخل محاكم الأسرة وذلك لتفعيل دور المتخصصين فى ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة للعمل بمحاكم الأسرة.
- ٢- تفعيل برنامج إدارة التوازن الأسرى من خلال برامج مودة (وهو برنامج للتكيف الاسرى وتأهيل الشباب المقبلين على الزواج برعاية وزارة التضامن الاجتماعى) التى تدعم وعى الأسر وخاصة الشباب المقبلين على الزواج بمفهوم الزواج وقديسيته ، واكسابهم المعارف والمهارات اللازمة للحفاظ على كيان الأسرة ، وتعريفهم بأساليب واستراتيجيات مواجهة المشكلات الأسرية والزوجية وطرق التخفيف من حدتها .
- ٣- تضمين مناهج الأسرة والعلاقات الاسرية والزوجية فى المرحلة الثانوية والجامعية ضمن تطوير المناهج التعليمية، وتخصيص برامج للارشاد الاسرى ضمن متطلبات التأهيل للزواج.
- ٤- إدماج اخصائى ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة للعمل فى قطاعات التوجيه والارشاد الاسرى ومحاكم الأسرة، وذلك لاحتواء المشكلات الأسرية فى ضوء المتغيرات المجتمعية.

المراجع:

- ١- القرآن الكريم: سورة الروم . اية ٢١
- ٢- ابراهيم جابر السيد (٢٠١٣): التفكك الأسرى والاسباب والمشكلات وطرق علاجها، كلية التعليم العالى، الأسكندرية -مصر .
- ٣- احمد حسنى ابراهيم (٢٠١٢): دراسة نظرية حول التفاوض كألية لحل المشكلات الأسرية لدى أقسام الاصلاح الأسرى بالمحاكم الشرعية، محافظة عنبرة - السعودية.
- ٤- أحمد قناوي حامد (٢٠١٥): تقويم دور اخصائى خدمة الفرد بمحاكم الأسرة: نحو تصور مقترح لهذا الدور من منظور العلاج الأسرى. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية . مصر
- ٥- امانى محمد رفعت قاسم (٢٠١٥): واقع استخدام الأخصائى الاجتماعى للمهارات المرتبطة بالوساطة فى تسوية النزاعات الأسرية بالمحاكم الأسرية، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للاخصائين الاجتماعيين - مصر .
- ٦- امل محمد رفعت قاسم (٢٠٠٨): العوامل المرتبطة بالنزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا من منظور الممارسة العامة، المؤتمر العلمى الحادى والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان- مصر .
- ٧- إيمان أحمد سيد غباشي (٢٠٠٦): مدى معرفة وتقبل الأدوار الاجتماعية للحياة الزوجية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، رسالة ماجستير غير منشور، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر .
- ٨- إيمان شعبان أحمد إبراهيم (٢٠٠٢) : "دافعية الزوجة نحو إنجاز مسؤولياتها وأثر ذلك على كفاءتها الإدارية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، شبين الكوم ، مصر .

- ٩- أيمن الشبول (٢٠١٠): المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق (دراسة انثروبولوجية في ريف بلدة الطرة) - مجلة جامعة دمشق- المجلد ٢٦ - العدد الثالث، الرابع- سوريا.
- ١٠- ايناس أحمد علي السليمي (٢٠٠٨): الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقته بالتوافق الزوجي- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية للاقتصاد المنزلي -جامعة أم القرى- مكة المكرمة.
- ١١- بشرى عناد مبارك (٢٠١٢): جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج ، مجلة كلية الآداب - جامعة دبالى العدد ٩٩.
- ١٢- بوخدوني صبيحة (٢٠١٣) : الخلافات والصراعات بين الزوجين فى الأسرة وأساليب تصفيتها ، الملتقى الوطنى الثانى حول الإتصال وجودة الحياة فى الأسرة من ٩ إلى ١٠ إبريل ٢٠١٣ ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم العلوم الإجتماعية ، جامعة قاصدى مرباح ، ورقلة ، الجزائر .
- ١٣-الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الاحصائى السنوى، ٢٠١٨ م.
- ١٤-حاتم يونس محمود (٢٠١٠) : الخلافات الزوجية وانعكاساتها على الأسرة ، دراسة ميدانية فى مدينة الموصل ، مجلة دراسات موصلية ، العدد (٣٠) ، الموصل ، العراق .
- ١٥-رشا عبدالعاطى راغب (٢٠١٤) : إستراتيجيات إدارة الصراع وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية كما تتركها الزوجة ، مجلة الإقتصاد المنزلى ، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلى ، العدد ٣٠ ، ديسمبر ٢٠١٤ ، القاهرة ، مصر .
- ١٦-رغداء على نعيصة (٢٠١٢): جودة الحياة لدى طلبة جامعى دمشق وتشيرين - مجلة جامعة دمشق - المجلد ٢٨ العدد الاول.
- ١٧- رغدة محمود احمد (٢٠١٧): استراتيجيات ادارة الاختلاف بين المتزوجين حديثا وعلاقتها بدافعية الزوجة للإنجاز- المؤتمر الدولى الخامس - العربى التاسع عشر للاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان - مصر .
- ١٨-سليمان عبد الله العقيل (٢٠٠٣): ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي والرياض - وزارة الشؤون الاجتماعية- الرياض.
- ١٩-سميرة ابراهيم الدسوقي محمد (٢٠٠٦): الأبعاد المرتبطة بمشكلات النزاعات الزوجية وكمؤشرات تخطيطية لرعاية الأسر المتصدعة " دراسة بمكاتب تسوية المنازعات بمحكمة شمال القاهرة، المؤتمر العلمى التاسع عشر ١٢ - ١٣/٣/٢٠٠٦، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان- مصر.
- ٢٠-سهير بشناق (٢٠١١): العنف في المجتمع ظاهرة عرضية ام سلوك دائما، مركز امان لدراسة المرأة، الأردن.
- ٢١- سمر عبد المنعم (٢٠٠٢): دراسة لبعض عوامل المناخ الأسري وأثره علي توافق الأبناء- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية الاقتصاد المنزلي -جامعة حلوان، مصر.
- ٢٢-عائشة امام عبد الرسول (٢٠٠٧): أليات طريقة تنظيم المجتمع في ازالة المعوقات التنظيمية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب التسوية بمحاكم الأسرة المصرية (دراسة مقارنة مطبقة

- على عينة من مكاتب التسوية بمحافظة القاهرة والبحيرة) - مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، مصر .
- ٢٣- عبدالعزيز بن حمدى بن أحمد الجهنى (٢٠٠٥) : الخلفات الزوجية فى المجتمع السعودى من وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الإرشاد الإجتماعى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا قسم العلوم الإجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية.
- ٢٤- عبير حسن على الزاوى (٢٠١١) : دور مقترح لاختصاصى خدمة الجماعة فى اكساب المتزوجين حديثا مهارات التعامل الاسرى فى ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية المعاصرة، المؤتمر العلمى الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٩ - ١٠ مارس ٢٠١١
- ٢٥- علاء الدين يحيى مغازى احمد(٢٠١١): العلاقة بين حصول المرأة على بعض حقوقها الشخصية نتيجة بعض المتغيرات المجتمعية الحديثة والتوافق الزوجى: دراسة مطبقة على المتخصصين العاملين بمكتب تسوية النزاعات الأسرية التابع لمحكمة الأسرة فى مراكز محافظة كفر الشيخ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - ع ٣٠، ج ٦ - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان- مصر
- ٢٦-فاطمة جاد الله (٢٠٠٢) : "دراسة تحليلية لضغوط العمل لدى المرأة المصرية بالتطبيق على ديوان عام هيئة كهرباء مصر"، المجلة العربية للإدارة، المجلد ٢٢، العدد ١مصر .
- ٢٧- فاطمة محمد ابو الفتوح عبد العاطى(٢٠١٣): جودة الحياة الأسرية وانعكاساتها على تنشئة الابناء على قيم التنمية والتحديث- علوم وفنون ودراسات وبحوث- العدد الرابع- مجلد الثامن والعشرون - اكتوبر -جامعة حلوان.
- ٢٨-فهيمى غزوى (٢٠٠٤) : دور العوامل الاجتماعية والإقتصادية فى حدوث الطلاق - دراسة ميدانية على المطلقين فى محافظة أريد - الأردن - ورقة مقدمة للمؤتمر السنوى "ظاهرة الطلاق والأسباب والآثار والعلاج" ، جامعة الشارقة ، إمارة الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة.
- ٢٩- مرفت مصطفى حسن الشربينى (٢٠١٣) : " واقع البناء المعرفى لطلاب الخدمة الاجتماعية بطبيعة العمل بمحاكم الأسرة كمدخل لتوصيف مقرر دراسى للخدمة الاجتماعية فى مجال محاكم الاسرة ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - مصر
- ٣٠-ممدوح محمد دسوقى (٢٠٠٣): الاغتراب الزوجى وعلاقته بمشكلات الأسر حديثة التكوين دراسة مقارنة من منظور خدمة الفرد، المؤتمر العلمى السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٤ - ٢٥ مارس ٢٠٠٤ .
- ٣١- منال فاروق سيد (٢٠١٠): دراسة تقويمية لدور مكاتب تسوية المنازعات الأسرية من منظور إسلامي، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٢٩، ج ٥ - جامعة حلوان- مصر .

- ٣٢- منيرة صالح الضحيان (٢٠١٣): أسلوب الأسرة في تأثيث وتجميل المسكن وعلاقته ببعض أبعاد التماسك الأسري، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، العدد (٤) - جامعة المنصورة - مصر .
- ٣٣- نادية حسن ابو سكينه (١٩٩٢): عوامل عدم الاستقرار الاسرى وأثرها على السلوك الاجتماعى والاقتصادى لأطفال المدرسة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
- ٣٤- نادية حسن ابو سكينه (٢٠٠٢): رعاية الأمومة والطفولة، مكتبة عين شمس، القاهرة.
- ٣٥- نادية حسن ابو سكينه و وئام على معروف (٢٠١٩): العلاقات الأسرية (التوجيه - الارشاد) - ط١ - القاهرة - مصر .
- ٣٦- نادية حسن أبوسكينة ، وفاء صالح الصفتى (٢٠٠٨) : المساندة الإجتماعية كما تتركها المرأة حديثة الزواج وعلاقتها بالتوافق الزوجى والإتجاه نحو إدارة الأزمات الأسرية ، مجلة بحوث الإقتصاد المنزلى ، مجلد (١٨) ، العدد (١) ، يناير ٢٠٠٨ ، جامعة المنوفية ، شبين الكوم ، مصر .
- ٣٧- نبيل محمد محمود ابو الحسن(٢٠١٠): معايير جودة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى مجال التوسط الأسرى، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - ٢٩٤ ، ج ٣ - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - مصر
- ٣٨- نجلاء سعد عبد الله الجزار (٢٠١٢): التخطيط الإستراتيجى لمواجهة المشكلات الأسرية المرتبطة بظاهرة الدروس الخصوصية للبناء فى ضوء أنظمة الجودة الشاملة للتعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان_ مصر .
- ٣٩- نرمين غريب (٢٠١٤): "استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى مرضى السكرى" - رسالة ماجستير منشورة ، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الاداب والعلوم الانسانية ، المجلد (٣٦) ، العدد (٣) ، قسم الارشاد النفسى ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سوريا.
- ٤٠- نسمة يحيى رجب محمد (٢٠١٦): فعالية نموذج العلاج الأسرى فى التقليل من حدة مشكلات النزاعات الزوجية لدى الأسر حديثة التكوين، كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان- مصر .
- ٤١- نعمة رقبان و ربيع نوفل (٢٠٠١) : "العلاقة بين وعى ربات الأسر بتبسيط الأعمال المنزلية وكفاءتهن فى أداء شئون المنزل" ، المؤتمر الرابع لجمعية الإسكندرية للاقتصاد المنزلى ، جامعة الإسكندرية ، الإسكندرية ، مصر .
- ٤٢- هبه محمد حسن (٢٠٠٣) : الإساءة إلى المرأة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- ٤٣- هشام زين (٢٠٠٥) محكمة الاسرة فى ضوء النفقة والتشريع والقضاء ، القاهرة المركز القومى
- ٤٤- هند محمد ابراهيم المظلوم (٢٠١٧): استراتيجيات ادارة الغضب للزوجة وعلاقتها بالتوافق الأسرى- المؤتمر الدولى الخامس- العربى التاسع عشر للاقتصاد المنزلى- جامعة حلوان - مصر .
- ٤٥- وزارة العدل (٢٠٠٤) : الدليل الارشادى لمكاتب تسوية النزاعات الاسرية ، ج.م.ع - مصر -
- ٤٦- وداد عبد الرحمن (٢٠١٣) : النزاعات الزوجية: الانواع، الاسباب، الاضرار، أليات التسوية ، مجلة كلية الاداب مج ٧٣ ، ج٣ ، جامعة القاهرة - مصر .

٤٧-وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٩) : "إدراك الزوج لدوره في المسؤوليات الأسرية وعلاقته بدافعية الزوجة للإنجاز" - مجلة الإقتصاد المنزلي ، العدد الخامس عشر ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، القاهرة ، مصر .

٤٨- وسيم كمال محمود سويلم (٢٠١٠) : التعليمات العامة لاعضاء مكاتب تسوية المنازعات الاسرية

٤٩- يحيى محمد نبهان (٢٠٠٨) : العصف الذهني وحل المشكلات، دار اليازوري العلمية- عمان.

٥٠- يوسف بن نهير الحرى (٢٠١٣) : العوامل الاجتماعية المرتبطة بظاهرة الطلاق بين المتزوجين حديثا (دراسة ميدانية في مدينة الرياض)، جامعة نايف - المملكة العربية السعودية

51- Arnon, E (1993) : **the effect of family counseling on the mental health of 10-11 J. child psychol. Psgehiat**, 34, 2, 155-156.

52- Brown, J.E. & Mann, L (1990): **the relationship between family structure, process variables and decision making**. Journal of adolescence, Vol.13, pp.

53_ Chen & Silverstien (2000) : **Intergeneration social support and the psychological well-be of older parents in China research on aging** , vol (22) no(1).

54_ Dubas , K . (1997) : **The strengths and disabilities** , Ph.D , The university of Nebrasha .

55- Handis , H.P (1997) : **Making the most of marriage** N.G. Hill Book , New York , U.S.A.

56- Lawrence, H. (1994): **life stress and adjustment effect of live events experienced by young adolescents and their parents development psychology** Vol .(23) no (4).

57- Mona- El shikh , Erika J. Bagley, Margret Keiley, **Lori Elmore- Staton, Edith Chen, and Josebh A. Buckhalt**, (2013).

58_ Nicolas , S.Y. & Fox , K. p. (1998) : **Buying time and saving time ; Strategies for managing household** .

59- Santisteban , D., Muir- Malcolm, J., Mitrnsni, V., and Szapocznik, J. **Integrating the study of athnic culture and family psychology intervention science**. In H. Liddle, D.A.(2003).

مخلص البحث

آليات تسوية المنازعات بمحاكم الأسرة وانعكاساتها على إعادة التوازن الأسرى

يهدف البحث الحالى الى التعرف على الليات حل المشكلات وتسوية المنازعات بمحاكم الأسرة وانعكاساتها على إعادة التوازن الأسرى بمحاورة (التفاعل الايجابى- القدرة والتماسك - الاستقرار والمواءمة) - وتكونت عينة البحث من (١٥٠) حالة معروضة للتراضى امام مكتب تسوية النزاعات لكل دائرة من الدوائر الثلاثة (القاهرة - الجيزة - القليوبية) موضع الدراسة من المنجيبين والمقيمين ، وطبقت عليهم استمارة البيانات العامة، استبيان المشكلات الأسرية، مقياس إعادة التوازن الأسرى ، كما تكونت من (٤٥) من الاخصائيين العاملين بمكتب تسوية النزاعات الاسرية بمحكمة الاسرة فى نطاق القاهرة الكبرى (القاهرة - الجيزة - القليوبية) وطبق عليهم استبيان تقييم الأداء المهني لمكاتب تسوية النزاعات - واسفرت النتائج عن :

١- اعلى درجة فى حدة المشكلات الأسرية تتمثل فى كثرة الخلافات واستمرارها وتأثيرها على استقرار الأسرة ومسئولية المشكلات الأسرية ترجع الى الزوجين ،اغلب أسباب حدوث المشكلات الأسرية كانت المشكلات الاقتصادية ، أهم المشكلات الاجتماعية تتمثل فى سوء التواصل وانقطاع الحوار مع الزوج ،اكثر المشكلات الاقتصادية تتمثل فى كثرة الديون والالتزامات ،اهم المشكلات النفسية تتمثل فى فقد الثقة فى المحيطين بى، اكثر المشكلات الصحية تتمثل فى اصابة الزوج بمرض نفسى او عقلى ،اهم انواع المشكلات الأخلاقية تتمثل فى سب وضرب الزوجة واهانتها، اهم الآثار المترتبة على المشكلات الأسرية تتمثل فى العصبية وحد المزاج ، الطريقة الأولية فى مواجهة المشكلات الأسرية كانت اللجوء للاقارب ، واتضح ان الأكثر تأثيرا فى إعادة التوازن الأسرى كان القدرة والتماسك ، واتضح ان اغلب افراد عينة البحث الاساسية يقع مستوى الأداء المهني لديهم فى المستوى المنخفض.

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة فى انواع المشكلات لصالح مستوى تعليم الزوجين المنخفض ، ولصالح مهنة الزوجين الاقل من المتوسط، ولصالح سن الزوجة الاقل من ٣٠ سنة، ولصالح المتزوجات من اقل من ٥ سنوات، ولصالح الأسرة المكونة من ٧ افراد فأكثر، ولصالح الاسر ذات الدخل الشهرى المنخفض.

٣- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات (المستوى التعليمى للزوجين - مهنة الزوجين - سن الزوجة - عدد سنوات الزواج الفعلية - الدخل الشهرى للأسرة) وإعادة التوازن الأسرى، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين عدد افراد الأسرة وإعادة التوازن الأسرى

٤- توجد علاقة ارتباط عكسية بين حدة ونوع المشكلات الأسرية ومحاور مقياس إعادة التوازن الأسرى فكما انخفضت حدة المشكلات الأسرية لدى افراد الأسرة وقل تعدد المشكلات الأسرية ارتفع مستوى اعادة التوازن الأسرى.

- ٥- توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين افراد العينة فى الكفاءة الادارية والكفاءة المهنية تبعا لمتغير موقع المحكمة لصالح محكمة القاهرة ، كما توجد فروق دالة احصائيا بين افراد العينة فى تقييم الأداء المهني لمكتب تسوية المنازعات تبعا لموقع المحكمة لصالح محكمة القاهرة.
- ٦- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الكفاءة المهنية بمحاورها للاخصائيين بمكاتب تسوية المنازعات و بين إعادة التوازن الأسرى فكلما ارتفعت الكفاءة المهنية للأخصائيين بمكاتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة ارتفع مستوى إعادة التوازن الأسرى لدى الأسر المتنازعة.
- ٧- إختلاف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة) مع المتغير التابع (إعادة التوازن الأسرى) تبعا لأزوان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط.
- الكلمات المفتاحية:** - اليات تسوية المنازعات - محكمة الاسرة - إعادة التوازن الأسرى
- *وقد قامت الباحثة بإعداد استراتيجية مقترحة لإعادة التوازن فى ضوءاليات حل المشكلات وتسوية المنازعات (دراسة مطبقة بمحاكم الأسرة) وذلك لتفعيل دور المتخصصين فى ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة للعمل بمحاكم الأسرة .

Mechanisms for settling disputes in the family courts and their implications for restoring the family balance

Nehal Akram El Sayed Ali

Teaching Assistant at the Department of Family and Childhood Institutions
Faculty of Home Economics - Helwan University

Abstract

The current research aims to identify the mechanisms of solving problems and settling disputes in family courts and their repercussions on restoring the family balance with its axes (positive interaction - ability and cohesion - stability and alignment) - The research sample consisted of (150) cases presented for mutual consent before the dispute settlement office for each of the three departments (Cairo - Giza - Qaliubiya), which was studied by respondents and residents, and applied to them a general data form, a questionnaire for family problems, a measure of family rebalancing, as it consisted of (45) specialists working in the family dispute settlement office at the Family Court within the scope Of Greater (Cairo - Giza - Qaliubiya) and applied to them professional performance evaluation questionnaire offices settlement of disputes - **The findings resulted:**

1-There are statistically significant differences between the sample members in the types of problems (social - economic - psychological - health - ethical) in favor of the low level of education of the spouses, and in favor of the profession of the spouses less than the average, and in favor of the wife of the age of less than 30 years, and in favor of married women of less than 5 Years, and for the benefit of a family of 7 or more, and for families with a low monthly income.

2-There is an inverse correlation between the severity and type of family problems and the axes of the family balance rebalancing. The lower the severity of family problems among family members, the less the multiplicity of family problems, the higher the level of family balance

3-There are statistically significant differences between the sample members in the administrative and professional competence according to the variable of the court's position in favor of the Cairo Court, and there are statistically significant differences among the sample members in assessing the professional performance of the Dispute Settlement Office according to the court's location in favor of the Cairo Court

4-The presence of a statistically significant positive correlation between the professional competence of its axes for specialists in dispute settlement offices and the family balance rebalancing. The higher the professional competence of specialists in the dispute settlement offices of the Family Court, the higher the level of family rebalancing among disputing families

5- Difference in the percentage of the participation of independent variables (variables of the economic and social level of the family) with the dependent variable (family equilibrium) according to the regression coefficients and the degree of correlation

Key Words: -Mechanisms for dispute settlement - Family Court- Restoring the prisoners' balance

*The researcher has prepared a proposed strategy to restore balance in the light of the problems of solving problems and settling disputes (an applied study in family courts) in order to activate the role of specialists in the management of family and childhood institutions to work in family courts